رسالة

الشيخ محمود بعمره ابن الحسين النُصيرى

عنى بنشرها

ر. شترو طمان

رسالة

الشيخ محمود بعمره ابن الحسين النُصيرى

عنى بنشرها

ر. شترو طمان

عن النسخة الخطّية ٣٠٣ المحفوظة

فى مكتبة همبورغ

191 نكتب

أخبار وروايات عن موالينا أهل البيت منهم السلام

بسم الله الرحمٰن الرحيم

١ خبر رُوى عن الشيخ الثِقة أبى الحسين محمّد بن علىّ الجلّى الأمين قال حدّثنى[1]
شيخى أبو عبد الله الحسين بن حمدان الخَصيبى قدّس الله روحه يرفعه الى المولى الصادق
الوعْد منه السلام لمّا سئل عن قوله تعالى «ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالًّا فهدى ووجدك
عائلا فأغنى فأمّا اليتيم فلا تقهرْ وأمّا السائل فلا تنهرْ وأمّا بنعمة ربّك فحدّثْ» (الضُحى ٦—١٠)
قال منه الرحمة هذا كلام الذات لصفاته منها للميم أى أنا مبدئُك ومن ذاتى منشئُك أنا الغاية
192 وأنت النهاية اخترتُك | يتيما بلا والد ولا والدة ولا مَثَل لك وقوله فآوى أى آويتُ كلَّ الصفات
اليك وكلُّ الأسماء بك مقرونة تعوِّل فى طلبتي عليك فيك يطلبونى ومنك يعرفونى فيجدونى
وأمّا ضالّ فإنّما ضلّ[2] فيك في البلاد رحمةً منّى للعباد بك أنعمتُ عليهم والىّ بك دللتهم
وهديتهم فأنت المنذِر والىّ كلّ قوم هادٍ فمن اهتدى فيك اهتدى ومن ضلّ فيك أُضِلّ[3] وأنت
دالّ[4] المؤمن وهداية العارف ونعمتى التى أنعمتُ بها على العالَمين وأمّا عائل فأنت الغنىّ
193 والخلق الفقراء اليك ورِزق العالمين فى يديك[5] فهم عيالك وأنت عائلهم وهم | فقراؤك وأنت
مُغنيهم يا رحمتى السابغة منّى وشمسى المشرِقة عنّى فمن شاكِرٍ لى بك فأُعلّيه وكافِرٍ بى منك
فأخزيه وأمّا اليتيم فى هذا الموضع المقداد والسائل أبو ذرّ[6] وأمّا بنعمة ربّك فحدّث معرفة
الله فى عِباده ، تمّ

٢ مسئلة فى قوله تعالى «ربّ المشارق والمغارب» (المعارج ٤٠) قال يحيى بن مَعين سيّدى
أخبرْنى عن قوله عزّ وجلّ ربّ المشارق وربّ المغارب و «ربّ المشرقَين وربّ المغربَين»
(الرحمٰن ١٦—١٧) و «ربّ المشرق و [ربّ] المغرب» (الشعراء ٢٧ والمزّمّل ٩) فقال لى يا يحيى ربُ
المشارق وربّ المغارب صاحب الظهورات والغيبات لأنّ المغارب غيباته والمشارق ظهوراته قلت
سيّدى فربّ المشرقَين وربّ المغربَين فقال يا يحيى المشرقان والمغربان أبو طالب وفاطمة بنت
194 أسد لأنّ بهما احتجب فى غروبه وهى الغيبة ومنها | أشرق فى ظهوره فهما المغربان عند
الاحتجاب بهما وهما المشرقان عند الظهور ، ووجه آخَر عن ربّ المشرقَين وربّ المغربَين
الجواب المشرقان أبو طالب وفاطمة بنت أسد والمغربانِ الحسن والحسين فقلتُ يا سيّدى
فما المشرق والمغرب فقال لى يا يحيى اسمعْ وِعِ[7] وافهمْ ولا تخرج به إلّا الى من تثِق به من
إخوانك السالكين طريقك فقلتُ سمْعا وطاعةً لأمرك يا سيّدى فقال لى يا يحيى أليس تعلمُ أنّ
أوّل ظهور المعنى فى القبّة الآدميّة بالصورة الهابليّة وشروقه بالبشريّة وهى الصورة الذاتيّة وإن

---

1) Die Tradenten bei Massignon, EI III 1043r. 2) Ms آَضل 3) أَضل 4) ضالةٍ
5) Mit دّ und so ständig. 6) الذر und so meistens. 7) واعى / dann ا gestrichen.

كانت ظهوراته كلّها ذاتيّة ثمّ أظهر الغيبة بالقتل وآخِر ظهوره بالصورة الذاتيّة فى القبّة المحمّديّة
195 وإن كانت القباب | كلّها محمّديّة بالصورة الأنزعيّة وأظهر الغيبة بالقتل فكانت غيبته غروبَه
فقوله ربّ المشرق وربّ المغرب أى أنّ الذى ظهر فى القبّة الآدميّة وهى الصورة الهابليّة وأظهر
الغيبة بالقتل هو صاحب هذه الصورة الأنزعيّة التى أظهر الغيبة بالقتل فكان شروقَه ظهورُه
وغيبتُه بالصورة الأنزعيّة غروبَه وقوله ربّ المشرق وربّ المغرب أنّ صاحب تلك الصورة الهابليّة هو
صاحب هذه الصورة الأنزعيّه ، تمّ الجواب

٣ · خبر الأيّام[1] البِيض رُوِى عن أبى محمّد بن اسماعيل قال اختلفا أبى وعمّى فى الأربعة
196 الأيّام البيض التى يجب صومها فى | كلّ عام فأتيا أبا الحسن عليّ(ا) وقالا يا مولانا قد جئنا
فى أمر قد اختلفنا فيه قال نعم قد اختلفتما فى الأيّام الأربعة التى يجب صومها فى كلّ عام
اليوم الأوّل وهو السبعة وعشرون من ربيع الأوّل وفيه كان مولد السيّد محمّد وظهوره واليوم
الثانى وهو لسبعة وعشرين من رجب وفيه عُرِّف* السيّد محمّد بالنبوّة والرسالة واليوم الثالث
وهو الخامس والعشرون من ذى القعدة وفيه نُصب مولانا أمير المؤمنين إماما[2] فمن صام يوما
من هذه الأيّام الثلاثة كان له أجر مَن صام ستّين شهرا واليوم الرابع وهو لثمانية وعشرين يوما
197 من ذى الحجّة | وفيه بُنيت سفينة نوح وأُرسِيت على جبل الجودى وتاب اللّه على آدم ورفع
إدريسَ مكانا عليّا فمن صام هذه الأيّام الأربعة كان له أجر من صام ثمانين شهرا ومن فطّر
فيهنّ مؤمنا وأطعمه وأسقاه وأكساه كان له أجر مَن صافح قائمنا + وقائمنا كلّ قائم مائة سنة[3]
جعلَنا اللّه ممّن صامه وعمل بما سهّل اللّه له ، وتمّ الخبر

٤ · خبر آخَر رُوِى عن جابر بن بريد أنّه سأل العالم منه السلام عن قول الرسول إنّ إدريس هو
علىّ[4] أراد به العين قال يا جابر وإنّما رفعه الى منزلة العلو يا جابر وهى مراتب الحقّ ما منها
198 إلّا من له مقام معلوم أما رأيت كيف صنع بإدريس حيث قال | «ورفعناه مكانا عليّا» (مريم ٥٨)
يا جابر من قال انّ إدريس هو علىّ فقد أصاب أما سمعتَ اللّه يقول «وجعلنا لهم لسان صِدق
عليّا» (مريم ٥١) ولم يستحقّ على كلّ زمان أن يسمّى عليّا حتّى + أَجَدّ إثْرَه[5] وشاع خبره
وحسُن ذكره وكثر شكره فهو حميد محمود محمّد مفضّل معظّم قوىّ أمين أما سمعت اللّه يقول
«وكذلك نُرى إبرٰهيم ملكوت السموات والأرض ليكون من الموقِنين» حتّى إذا «جنّ عليه الليل»
يعنى حتّى إذا علا الى منزلة خفيّة وبلغ الى درجات باطنة دقّ عليه الأمر وكاد أن يخفى عنه
199 بيانها تطلّع نحو معرفتها تطلّع مزيدٍ وتلهّف تلهُّف مَجيد وقال هذه | النهاية وحجابها هو
الغاية «هذا ربّى» حتّى إذا قبِلها علما وبلغها فهْما صار الى خفىّ منها وأشرق نور قال هذه
فلمّا علا عنها وارتقى منها رأى أخفى من غموضها وأنوَر من ضوئها قال هذه الى أن قال
«وجّهت وجهى للذى فطر السموات والأرض» (راجع الأنعام ٧٥—٧٩) يعنى إنّى قد نظرت
وواجهنى من خلق هذه المراتب السامية بعد المتخفّضة° الدانية وكذلك قال عزّ وجلّ فى يوسف
«فلمّا بلغ أشدّه آتيناه حُكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين» (يوسف ٢٢) وقوله لموسى «إنّى
اصطفيتك» (الأعراف ١٤١) «واصطنعتك لنفسى» (طه ٤٣) يعنى جعلتك تصنع بيت النور الذى هو

[1]) So mit Artikel; sonst meist *aiyāmu l-bīḍi* „die Tage der weißen" hellen Nächte der Monatsmitte. [2]) Also Tag von Ġadīr Chumm, der aber nach FK § 6 auf den 18. XII. fällt. [3]) Ms. deutlich; ist كلّ nach قائم zu stellen? wie die übrigen Moslems für jedes Jahrhundert einen محيى الدين erwarten. [4]) Über der Zeile على/ auf der Zeile العين das nicht gestrichen ist. [5]) Bis sich sein Weg ebnet; Ms أجد اثره

200 نفسى العزيزة العظيمة الحكيمة «فخُذ ما آتيتك» | من ضيائها «وكُن من الشاكرين» (الأعراف ١٤١)
وقوله عن يعقوب حيث قال لولده «وكذلك يجتبيك ربّك ويعلّمك من تأويل الأحاديث ويتمّ
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمّها على أبوَيك من قبل إبرٰهيم وإسحٰق» (يوسف ٦) وكذلك
في قصّة نوح «ولقد نادانا نوح فَلَنِعم المجيبون» (الصافّات ٧٣) وقوله عن يونس لمّا استجاب له
ربّه «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» (الصافّات ١٤٦) يعنى أنّه بلّغه الى علم شجرة المنتهى التى
أنبِتت فى قلبه وأكل ثمرها ففاز وغنِم فكان غنيّا كما نبتَت لسليمان كما قال اللّه عزّ وجلّ
201 «ففهّمناها سليمٰن» (الأنبياء ٧٩) وقوله عن | عيسى «وجعلنا ابن مريم وأمّه آية وآويناهما الى
رِبوة ذات قرار ومَعين» (المؤمنون ٥٢) والربوة هى الدرجة العالية التى هى قرار المعرفة ومنها
مَعين الغيوب وينابيع الحكمة والقدرة ولقد امتحن اللّه كلّ ولىّ قبل صفائه وأنحله لمّا علاه
منه وقد كان أيّوب من الممتحَنين حيث قال «إنّى مسّنى الضرّ وأنت أرحم الراحمين»
(الأنبياء ٨٣) يا ابن يزيد إنّ أيّوب لم يشكّ فيغيِّره ولا ذكر محنته بل كان معنى قوله استفهاما
إنْ كان الضُرّ أن يمسّه فقال مسّنى الضرّ وأنت أرحم الراحمين فعندها مدحه الربّ بقوله «إنّا
202 وجدناه صابرا نِعم العبد إنّه أوّاب» (ص ٤٣—٤٤) ثمّ قال «اركُضْ برجلك هذا مغتسَل | بارد
وشراب» (ص ٤١) يعنى أسْمِع* بحركاتك الطَلَب الخاصّىّ وهذا علمى قد أوضحته لك بتلجلُج فى
صدرك ويغسلك من كثافتك ومحنتك به فنِعم الشراب وقوله «ووهبنا له أهله ومثلهم معهم»
(ص ٤٢) يا جابر وهبَ له صفات ضيائيّة وأوصافا علويّة يتقلّب فيها كيف شاء بما شاء ويتحرّك
بها كما أحبّ بما أحبّ ولدينا مزيد من مُلك ليس فوق ملكه من مزيد وهو المُلك الذى سأل
سليمان فقال «ربِّ هب لي مُلكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنّك أنت الوهّاب» (ص ٣٤) يعنى
لا ينبغِى لأحد أن يملك أعلى منه كما تقول العرب ما بَعد هذا بُعد إعظاما وتفضيلا يا جابر
203 ما سمعتَ جدّى رسول اللّه كيف قال | «ربّى أدخلْنى مُدخَل صِدق وأخرجنى مُخرَج صِدق»
(سبحان ٨٢) يعنى أدخلْنى فى غيوب صفاتك التى هى صدق اليقين وغاية المؤمِّلين وأخرجنى
من صفاتى هذه المستحيليّة° إخراجَ صدق[ا] حقيقىّ لا رجوع فيه ولا تكرير بعده كذلك قال
أبوه نوح من قبله «ربِّ أنزِلني مُنزَلا مباركا وأنت خيرِ المنزلين» (المؤمنون ٣٠) ولقد كان نبيّكم
أعظم الأنبياء مِحنةً وأثبت الأخبار حيث وصفه اللّه بذلك فقال «ألم يجدك يتيما فآوى» يعنى
فَرْدا فى المحنة واحدا فى الابتلاء بلا نظير ولا مثلٍ فأجرى اليك القلوب الصادقة وأنطق بذكرك
204 الألسن الناطقة «ووجدك | ضالّا فهدى» يعنى مجهولا لا يعرفك طالب ولا يهتدى راغب فهداهم
اليك وحالَهم فى معرفته عليك «ووجدك عائلا فأغنى» يعنى أنّه جعلك إمام المصلّين وملجأ
المتوجّهين فأغناهم بذلك وأرواهم منك بقولهم نبيد بك الدار وترميهم فى حِجرك الرفيع
«فأمّا اليتيم فلا تقهرْ» يعنى الطالبين الارتقاء الى رتبة اليتيم حتّى يستحقّوها طوعا فإنّها رتبة
عزيزة ولا تنهرْ سائلك عن البلاغة اليها وفى طلب معالم إدراكها وأمّا بما أنعم اللّه عليك به ممّا
ليس لك فيه عديل «فحدّثْ» (الضحى ٦—١١) قال جابر بن يزيد فقلت يا ابن رسول اللّه قد
205 قاربتُ | السُكر[1] وبقى فى قلبى موضع كأس أو كأسَين فمُنّ على عبدك بذلك فقال قُل يا ابن
يزيد فقلت يا سيّدى بما يتزوّد المُريد إذا هو فطن فقال بالعَشرة الكاملة التى وعد اللّه موسى
بالبلاغ إذا قضى الثلاثين شرطا وأتمّها بهذه العشرة وهى الشرط من شعيب لمّا طلب موسى منه
ما طلب قال له «فإن أتممت عشرا فمن عندك» (القصص ٢٧) تلك واللّهِ تمامُ الابتلاء فمَن أكملها

[1]) Ms الشكر

لم يُسَمّ[1] ممتحنا وهى الفكر والذكر والقوّة والعزم والصدق والتطهّر والصبر والتسليم والحفظ والطلب
فمن استطاع هذا السبيل حجّ البيت قال جابر فقلت يا سيّدى هل بلغ بالغ الى رتبة ثمّ عكس
206 عنها الى ما دونها | فقال لا يا جابر ولو أصابه نِزع من الشيطان أعنِى مَن يُفتَن[2] بشرّ نفسه
وظلمة جسمه المتشبّطة به فمتى أصابه شيء من ذلك أخذته سِهام المحنة ونيران التصفية
حتى بقى كمثل زلّة آدم وعَجَلة نوح ورهبة إبراهيم واشتطاط داود وفتنة سليمان ومكايدة
أيّوب وقنوط يوسف وبطشة موسى وكشف المسيح وإذن محمّدكم لمن أذن له حتّى عفا اللّه
عنه فكان من المحنة ما علمتَ ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعملون قال جابر فقلت يا سيّدى
207 قالوا لى إذا نُقل وهو فى مرتبته وولد صغير وقد رُفع الى أُخرى يعلم فى صِغَره | ما كان فى
كِبَره فقال له يا ابن يزيد يعلم ما يكون بقدر صفاء رتبته وعلوّ منزلته فإذا كمل بلاغه كان فى
عصره كبيرا وفى عجزه قادرا وفى فقره غنيّا وفى بُعده قريبا وفى ذلّه عزيزا وفى وحدته مكاثرا
ألم تر الى ابن مريم فى طفوليّته كيف «قال إنّى عبد اللّه آتانى الكتاب وجعلنى نبيّا وجعلنى
مباركا أينما كنت» (مريم ٣١—٣٢) يعنى حيث ما ظهرت قال جابر فسجدتُ سجدة الشكر وقلت
سبحان أحكم الحاكمين

٥ خبر الشراب رواه عبد اللّه البَرْقى عن البيثوراءى[3] حدّثنى محمّد بن سِنان عن ابى
هارون المكفوف قال دخلت على أبى الطيّبات والطيّبين محمّد بن أبى زينب اليه التسليم
208 وعنده | سبعون رجلا أخيار أصحابه من بلدان شتّى منهم موسى بن أشْيم الشهيد وهو محمّد
بن أبى بكر فى زمانه وأبو إسماعيل الوشّاء وهو عبد اللّه بن سبأ فى عصره وأبو شامة الشحّام
وهو أبو الطفيل عامر بن واثلة فى دهره فتحدّثوا طويلا فقال لهم يا قوم هل لكم حاجة فى
الشراب قلنا وأىّ شراب قال شراب الملكوت قلنا قد غذّيتَنا بعلم الملكوت فأسقِنا شرابَه فقال
شراب الملكوت لكم وشراب بَلْهُوت لغيركم قلنا وما شراب بلهوت قال دم إبليس لعنه اللّه وشراب
209 الملكوت هو الشراب الخالص الذى وصفه اللّه لأوليائه | ثمّ تلا «وأنهار من خمر لَذّة للشاربين»
(محمّد ١٦) واشربوها على معرفة وحقيقة قلنا أسقِناها على الحقيقة والمعرفة فنادى يا جارية فأقبلَت
تسعى فقال لها هاتى شراب الأبدان البشريّة فجاءت بقِرْبة[4] فيها نور ساطع وجاءت بقدح يزهر
منه نور طالع ثمّ قال هذا ممّا حبا اللّه به لأوليائه فوضعه وقال لا تُصدّعون عنها ولا تُنزَفون ثم
قال لموسى بن أشيم ابتدئْ فأَسْق إخوانك فإن ساقى° القوم آخِرهم شرابا فقد سُقيتَ بهذا
القدح الذى فى يدك أبدانُكم فى الأعصار والأدوار وأنتم فى قُدس المقدّسين وكنتم فى البهمَنين
210 أفاضلهم وأشرافهم قد بسطتُ لهم الدنيا وأسبَغتُ عليهم نعيمَها | وحبوتكم بكرامتها وأعطَيتكم من
قدرتى ما لم أعطِهِ غيركم فقام موسى بن أشيم فقال يا سيّدى اسقِنى من يدك شربة لا ظَماء
بعدها لأبد الأبدين ودهر الدهرين قال فصبّ فى القدح شَربة ثمّ ناوله فشرب حتّى روِى ثمّ قال
ناوِله أخاك أبا إسماعيل فناوله فشرب حتّى رَوِى من غير أن ينقُص القدح شيأ فرووا كلّهم ثمّ
رجع اليه كهيئته فحلّقه فى الهواء فلمّا تحلّق نظرنا اليه فإذا هو يصعد حتّى انتهى الى الموضع
وإذا السيّد قد يرانا° فى الهواء فى قبّة حمراء من درّة واحدة يضىء منها ما بين المشرق
والمغرب وإذا رائحة المسك الأذفر فنادى المولى جعفر منه السلام يا محمّد سقَيتُ عبيدى
211 الأصفياء | الكِرام البَرَرة ما حرّمتُه على الطَغام[5] الفجرة قد أُهديتُ[x] لهم الدنيا والآخرة ووضعت

---

[1]) Ms يسمُ [2]) Ms نفنى [3]) Nisbe nicht bei Samʿānī [4]) Ms بقرابةٍ [5]) An erster Stelle ة über م, das nicht gestrichen ist: الطُغاة

على الطَّغام[1] الفَجَرة الأغلال والآصار وأدخلتهم في التَّيه ونحن نتعجّب من القبّة وحسنها
وشعاعها فقال ربّى اصطفيتكم وأدنيتكم وقرّبتكم بأحبّائى ولولا ذلك لنفقَت أبصاركم من نور
هذه القدرة ولغشِى عليكم من هول الصوت ولكن جعلت ذلك كرامةً لكم وهُوانا لأعدائكم
فاقبَلوها ناعمين شاكرين فهذا يوم المزيد ثمّ تلا «للذين أحسنوا الحسنى وزيادةٌ ولا يرهق
وجوههم قَتَر ولا ذِلّة أولائك أصحاب الجنّة هم فيها خالدون» (يونس ٢٧) ثمّ رجع القدح الينا
212 خاليا ليس فيه شيء | من الشراب فقال أبو الخطّاب لأصحابه إنّ هذا القدح قد دار فى بيوتات
العجم سبعة أدوار وهم إخوانكم المؤمنون العارفون وشربتم به معهم وكنتم أشرافَهم وأنا أسقيكم
به اليوم كما سقيتُكم به فيما تقدّم ثمّ تناول القدح فملأه ثمّ سقى موسى بن أشيم ثمّ قال حيّاك
الله يا خليل الرحمان فتناوله إبراهيم الخليل[2] من يده فشربه فقال السيّد أبو الطيّبات اليه
التسليم هنّأك الله شربه فقد لعمرى رُزقتَ بهذه الشربة عِلمَ الملكوت ممّا كان فى القرون الأولى
والأعصار والأكوار وتكلّمتَ بكلّ لغة وعرفتَ بهذه الشربة منطق الطير وكلّ ذى روح على وجه |
213 الأرض قال موسى بن أشيم فوالذى خلقنى سويّا ما خفِى عنّى بعدها منطق شيء فى الأرض
ولا فى السماء وفيما بينهما ثمّ سقى كلّ واحد منّا شربة وقال أنتم اليوم فى دار المزيد فقولوا
أسمَعْ واشفعوا واسئلوا واتّعظوا قلنا حلّل لإخواننا ممّن قد غاب عنّا ما حلّلته لنا من هذا
الشراب فقال حلال لإخوانكم مع إخوانكم الموحّدين العارفين وحرام عليكم وعليهم أن تشربوا[3]
مع غير إخوانهم أمّا أنتم فقد أغناكم الله جلّ وعزّ عن أكل الطعام وشرب الشراب ورفعَ عنكم
214 الطبائع الأربعة النجسة المذمومة أتدرون بما بلغتم هذه المنزلة الشريفة والدرجة | الرفيعة
العاليه قلنا بماذا بلغناها قال إنّ الله جلّ وعزّ شكر لكم فِعلا فأثابكم عليه قلنا وما ذلك الفعل
قال كان أحدكم إذا أوى الى فراشه وتوسّد فى مضجعه ذكر أخا من إخوانه ضعيفا ممّن تخلّف
عنه فى مطعم أو مشرب أو ملْبس أو مركَب قام من فراشه مذعورا فزِعا حتّى أتى أخاه فيُصلِح
من حاله ما كان أصلح من حال نفسه فبهذا ارتقيتم الى هذه الدرجة الرفيعة وبلغتم هذه
المنزلة السنيّة قال موسى بن أشيم سبحان الله ما أعظم بركة هذا ظاهرا وباطنا قال أبو الطيّبات
215 هذا قدح طَهمُورَث[4] وهو أمير النحل سقى به بهْمن وهو الاسم المقدّس | وسقى به بهمن لهُرمُز
وأنا هرمز سقانى به فامتلأتُ علما وحكما وفهما فلأنفِّس به عليكم فما بال المؤمنين لا ينفِس
بعضهم على بعض بحُطام إبليس فيمنعون[5] منه إخوانهم ويوسِعون[6] به على عيالاتهم أولائك
لا خِلاقَ لهم فى الآخرة عذاب أليم وإنّما وقع التكرير بمثل هذا وشِبهه قلنا ومن أين يقع التكرير
فى الابدان قال لأجّل التقصير فيصفوا[6] فى التكريرات أما أنّهم قد علموا أنّ التقصير فى برّ الإخوان
ممّا يعاقَبون عليه ولكنّهم ضيّعوا فما عملوا فطال تكريرهم قال موسى بن أشيم فى بعض هذا كفاية
216 لمن لم يكن من أهل النفاق وطوبَى للمؤمنين العارفين الذين يطيعون | الله فى أنفسهم وفى
إخوانهم و«طوبى لهم وحُسْنُ مآبٍ» (الرعد ٢٨) فقال لنا سيّدنا أبو الطيّبات أتدْرون ما حسن
مآبٍ قلنا لا قال ما يملكه المؤمن من الأفعال ويكون له من بلوغه جميع إرادته إذا كان فى
حدّ الصفاء فقوموا راشدين محبوبين وأنا أسئل الله أن يجمع شملكم حيث أحبّ قال أبو
هارون فانصرفوا القوم بخير وسرور فما رأيت مجلسا كان أبهى ولا أنْور من ذلك المجلس وما

---

1) Hier so! 2) Also Abraham. In der Einführung p. 208a ist Mūsā b. Ašyam gleich Muḥammad b. a. Bekr; dort erscheint Ibrāhīm weder als persönlicher noch als Vergleichsname für einen Teilnehmer. 3) Ungekürztes Imperfekt, 4) Ms طهموث 5) Verkürztes, 6) Unverkürztes Imperfekt.

شملنا فيه من فضل الله علينا ومن إنعامه لدينا فهذا ما خصّنا به سيّدنا أبو الخطّاب علينا
سلامه فى الشراب وفضله والحمد لله ربّ العالمين ، وتمّ الخبر

217 ٦ خبر آخر فى التوحيد | رواه الشيخ أبو الحسين محمّد بن علىّ الجلّى بحلب سنة أربعة
وثمانين وثلاثمائة قال حدّثنى شيخى أبو عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبى عن شيخه
أبى محمّد عبد الله الجنّان الفارسىّ عن محمّد بن جُندب يرفع الحديث الى حمران بن
أعين قال قلتُ لمولاى الصادق الوعْد منه الرحمة يا مولاى إذا كشف الله عن أعين الخلائق
عند الظهور هل يرون حقيقة النور فقال يا حمران إنّ النور لا يُدرك إلّا بضياء القلوب ونور
العقول فأمّا الخلق فلا يرونه نَظَرا إلّا بحُجُبه النوريّة لأنّ المعنى عزّ ذكره لا يظهر بالنواسيت
218 البشريّة وإنّما ظهر لهم وقدّرهم على النظر اليه فنظروا اليه من | حيث هم لا من حيث هو إذ هو
نور لا ظلام فيه وصَمَدٌ لا مدْخل فيه وأظهر حجابه الميمَ والحاءات[1] التى° أحكم بها° صنعته
وأظهر بهم° قدرته ثمّ أنار نوره من حجابه غائبا[2] عن الأبصار موجودا[3] لواجده والدليل عليه
اسمه السنىّ ونوره البهىّ ووجهه المضىء لا يُرى ذلك الّا بالنظر العقلىّ وإنّما يعرَف بالحواسّ
مَن شاكَل الحواسّ والله معروف بالحواسّ الباطنة التى هى الفكر والذكر والفطنة والحكمة
والهِمّة وهى الحركات العقليّة فبضياء القدرة ينقدح لطف الفكر وبالفكر يشهد العقل وبالذكر
219 يُثبته[4] العقلُ وبالفطنة تنمِى المعرفة | وبالحكمة الصادقة تُناجيه الروحُ العلّامة وبالهمّة يتّضح
وجوده وبوجوده يصحّ ظهوره وبظهوره يصحّ اليقين وباليقين يصحّ النظر الشافى فأمّا الحواسّ
الظاهرة فقد أشرك مَن زعم أنّه يحيط بها علما أو يحدّها فَهْما لأنّه برِئ من الانفعال ومن
التغيير من حال الى حال ومن كان برّيـ‹ا› من ذلك فليس بمحدَث واعلمْ يا حمران أنّ جوهر
ذاته لا يليق بجوهريّة خلقه فقلتُ يا مولاى فما تلك الصورة والحواسّ والجسم التى رأيناها
فقال يا حمران إنّ مُعِلّ الأعلال ليس كالأعلال ولا فِطرة فيكونَ كالمنفطِرات بل تلك الصورةَ
220 التى يُظهرها هى قُدرة قدير ونور منير لم يبِن عنها فتدّعى | غيرَه ولا انفصلت عنه فتكونِ
سِواه بدَت غيبـ‹ا› من غيب هى هو وجودا وهو لا يحاط به لانّه الأزَل القديم العلىّ العظيم علمه
بادٍ منه وهو الدليل على ذاته دليلٌ ومدلولٌ عليه فهذا يا حمران الوجه البيّن فى معرفة الله
عزّ وجلّ ولا يعلمها الّا العالمون ، تمّ

٧ خبر أخَر بمعناه عن علىّ بن محمّد قال حدّثنى جعفر بن محمّد بن مالك الفَزارى
الكوفى عن عبد الله بن يونس السَبِيعى[5] عن الحسين بن مسكان عن يونس بن ظَبيان[6] أنّه
سأل سيّدنا العالم عمّا رآه منه من أوصاف المحدَثين ومرسومات المخلوقين مثل العجز
221 والعبادة ومثل إشارته الى غيره وكمال بشريّته فقال يا ابن ظَبيان | رأيتم الواحد الذى هو من
الأحد فسكنتم اليه واعمدتم عليه لأنّه مصطفاه ومِشكاة نوره وبيت حكمته ومشرقٌ لتجلّيه
فبحدَثه يشير الى قِدَمنا وبعجزه نعترف بقُدرتنا فهو ينادينا من مكان قريب يا اين ظَبيان
إذا سمعت فى النطق أَنَا الله فلا تُحجِبْ[7] إنّك ترى حجابا وقوله أنا + هو مِن[8] الله لا مِن حجابٍ
فسجد ‹عبد الله بن› يونس وقال فى سجوده سبحان مَن فيه يرى* من يجده به سبحان
من عبد من هو لمّا* عبد فمنه يسمعه لأنّه واحده* من خلقه والقوىّ فيه من جميع بريّته

[1] Ms والحّات / Gemeint sind Ḥasan, Ḥusain *und* Muḥsin. [2] غائبٌ [3] موجودٍ
[4] So mit Suffix. [5] Nisbe bei Samʿānī 290 r. [6] صبيان / und so meistens. [7] تحجب
[8] Mit Wiederholung, die gestrichen ist.

وعينه الناظرة به سبحان من كلّما رفع عينا مكّن أُخرى وكلّما فرّغ درجة من منتجب عمّرها
بمنتجب وهو العلىّ العظيم

222 ٨ | خبر آخَر عن علىّ بن محمّد عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى عن محمّد بن مروان
عن إبراهيم بن القاسم عن قتادة الحرّانى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى أُمامة
الباهلى عن ابن مسعود قال سمعت رسول اللّه يقول افترى على اللّه من حدّه ‹أو› أوجده
بمكان ليس منه أو وصفه بصفات غيره أو سمّاه بما هو منفصل عنه أو قال بما انفصل وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير قال وقال له جابر بن عبد اللّه فأين يجده المشتاق اليه الجادّ
فى طلبه فقال له إذا أوجدك منه بحيث ما + وُجِد قِبَلا[1] له حتّى تراه علما يُغنِى عن العِيان
223 وتعرفه كشفا بالمعرفة يُغنيك عن تحديده بصفة وتسمعه | من كيانك بحسب أُذنَى قلبك فعليك
بالمكان المكين عنده وبيته المَبنىّ فيه تراه به ويقرب عليك منه ولقد أغناك بإشارته فأكَنّ[2]
كذلك تجد ذلك ؛ تمّ الخبر

٩ خبر آخَر عن محمّد بن علىّ نازل…[3] والعبّاس بن محمّد والحسين جميعا عن محمّد
بن الحسين عن محمّد بن سنان قال قلت لسيّدى العالم أىّ وقت أجد اللّه حقّا وأراه كشفا
فقال لى يا ابن سنان إذا رأيتَ من تعرف قد فعل ما لا تعرف فهو غير الذى تعرف فقلت يا
سيّدى زِدْنى فقال إذا رأيت الباهر وسمعت الغامض فالذى تراه باطنًا[ا] غير ظاهر وإنّما ترى
224 مثل من تعرف شَبَحا عرَضيّ‹ا› وخَيالا مضي‹ئا› والفعلُ | فعل ربّ العالمين فقال محمّد قلت زِدْنى
يا مولاى وما كان فى موضع للمزيد فتبسّم فى وجهى وقال لى كأنّك يا ابن سنان تسأل عمّا
تشتاقه وتتعرف بما أنت ذاهب اليه إذا رأيت البركات الجزئيّة والقُدر‹ات› المتقاربة والحِكَم
الغزيرة على العالمين مع الاعتراف بالحديث والاشارة الى غير الاعتراف بالعجز فتلك موادّ
المولى الى عبده وتأييده فى وليّه وأفعال المصطفَى فى وقته على أهل وقته بقدر ما شرُق به
من أنوار ربّه وإذا رأيت القُدر‹ات› الكلّيات والحِكَم المَنيعات والأفعال التامّات مع الاشارة الى
نفسه أنّه غاية الغايات ليس وراءه غيره فذلك هو الذى تطلب واليه ترغب قلت يا مولاى
225 فالصورة | قال قد حجب ممثولَها وغيّب ذاتَها فأعرف* من تعرف حتّى تعرف من تعرف والسلام ؛
تمّ الخبر

١٠ خبر آخَر وعنه عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد قال سمعت
العالم يقول فى خطبة له كلاما[4] له أوّله غير آخِره ومَعانيه تختلف فى عقلى الإشارة بها وذلك
أنّه قال فى بعض كلامه نحن وجوه الرحمان وبيوت الديّان وألسنة الربّ الأقدم وغيوبه فى كلّ
مشهد نحن غاية من غاياه° ونهاية من رجاه الينا أشارت بنو[5] الدنيا لأنّا غاية الدنيا وصفة
الأُولى وكعبة لمن لبّى بل أنا علّة العِلَل وغيب الأزل والبرىّ من المثل أنا كلّ الكلّ أنا مخترع
226 النور عندما مددت الظِّلّ لا يعلم من انا | …[6] وأنا العلىّ الكبير فقلتِ فى نفسى أوّل الكلام
يدلّ أنّه مربوب مألوه وآخِره يدلّ على أنّه إلاه أحد لا إلاه الّا هو فليتَ شعرى ما أقول فواللّه
ما استتمّ فى صدرى ما فكّرت فيه حتّى ضرب بيده على يدى فأحسستُ مَلْمسه وتحقّقت
حسّه وجسمانيّته وقال يا جابر أنا اللّه العلىّ الكبير والنبأ العظيم الذى أنتم فيه مختلفون وفيه

---

[1]) Ms وجد قبلُ [2]) Oder Imperativ فأكِنّ / Ms فاءكن [3]) Ms سورًا / Sūrā' bei Bagdad, auch Bagdad selbst, oder Sūrā bei Ḥilla, vgl. Yākūt V 168. [4]) كلامٍ [5]) Ms بنى
[6]) Beim Seitenwechsel ausgefallen.

تختصمون صراط مستقيم وحبل مَنيع وعروة وُثقى لا انفصام لها وأنا بما تعملون محيط وردّ
يدى وقبض على زندى ومسح يده على ذراعى وعضدى ذاهبا إلى وجهى فلم أجد لها حسّا
227 مكيّفا ولا كثافة توجد[1] ولها لمع لم أدركه[2] | ولا قدّرته حقّ قدرته ثمّ قال أنا العلىّ الكبير
الأحد القديم معنى الحقائق وغيب العقول لا أُدرك بغاية ولا أَحَدّ بمعنى وأنا العلىّ العظيم
أزَل عند كلّ عظيم وأنا بكلّ شىء محيط قال جابر فكِدت أن أصعق صعَقا وعجْزا ثمّ استعنْت
به فقويَت نفسى وزاد حسّى ولم يزل ذلك المعنى يختفى عن عيانى قليلا قليلا حتّى لم أره وردّ
يده الى زندى فوجدت من حسّى لها ما كنت أعهَده وهو يقول يا جابر كذلك هو وهكذا
نحن كما نحن يا جابر نحن الصَفْقة التى لها نكروا والصورة التى عليها تجبّروا وبها كفروا ما
228 يعلمنا الّا قليل فزِدْ يا جابر تزدادْ وكن من الشاكرين قال جابر وكان مناجٍ ناجانى | من قلبى
او كانت مكتوبة فى صدرى هذه الآية «إنّه لقول رسول كريم ذى قوّة عند ذى العرش مكين
مطاع ثمّ أمين» (التكوير ١٩—٢١) فنظر الىّ ثمّ تبسّم وقال يا جابر مطّلع الغيب أمين المقام قال
فانحسرتُ فقال «ويريدون أن يفرقوا [ن به] بين اللّه ورسوله ويؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون
ببعض» (النساء ١٤٩) «وقد خاب من افترى» (طه ٦٤) تمّ الخبر

١١ خبر آخَر رُوى عن المفضّل عن جابر بن يزيد قال سمعت العالم يقول إنّ اللّه جلّ ذكره
ظهر بنوره الذى لم يزل ظاهرا منه فرآه أهل الغُلَف الكدرة بما قابلوه من ولاية ونَطَق فسمعوه
من الذين عاينوه فلذلك كان أمير المؤمنين يقول سبحان من نطق من حيث هو فسمعه
الخليقة من حيث هى

229 ١٢ | خبر آخَر سأل جابر لمولانا الباقر منه السلام فقال يا سيّدى إذا كان اللّه جلّ ذكره ولا
مكان[3] فلِم تقول انّ له مكانا[4] فقال يا جابر إنّما قلنا انّه كان ولا مكان لتعلم أنّه غنىّ عن
المكان فلمّا خلق خلْقَه جعل تمام معرفتهم به أن يقصدوا[5] مكانا[4] وأن يتوجّهوا[6] الى معدن
خلق لهم المكان لمّا تأنس به اليهم ليسمع منهم الناصت ويراه به المستبصر ويجده عنده
الطالب وهو مكان لهم فى معرفته لأنّ اللّه فى حلول ولا حلول وللشلمغانى شعر فى المعنى
وهو هذا ‹من الخفيف›

جلّ من هو مكانُ كلّ مكانى   جلّ عن كلّ ماثل وعِيانى
فهْو لا حيث إذ به عُرف الحيـ   ـث ولا فى عند الظهور الكتمانى[7]
كلّ شىء فمنه فيه يراه   ولقولى له وفيه معانى
230 | كلّ من اصطفاه بيتا عليّا   ومكانا لبيتنا والمشانى
فبذاك الصفاء تسمع[8] حقّا   ونراه[9] عيان كلّ عيانى
فانظُر الحجْب يا محجّب تعلو   فى معالٍ من غاية البيانى

١٣ خبر اخر سئل أبو عبد اللّه جعفر بن محمد الصادقُ منه السلام عن التوحيد فقال كلّ ما
اختلط به وهمُك أو حدّه فكرك أو أصبته بحواسّك فاللّه بخلاف ذلك وسئل العالم منه السلام
عن الصورة المرئيّة وكيف حدود ما وقع عليها النظر من الناظرين فقال إنّ الناظر ينظر الى تلك
الصورة بحسب استطاعته وبسطته وجوهره فيلقى نوره ناظره[10] لذلك النور المنظور اليه

[1] Ms تجد / von حدّ ? [2] Beim Seitenwechsel wiederholt. [3] Ms مكانا [4] مكان
[5] Unverkürztes, [6] Verkürztes Imperfekt. [7] Ms undeutlich. [8] So Ms, 2. sing.
[9] So, 1. plur. [10] Das Suffix wieder aufgenommen durch die folgende Präposition?

231 فيمنعه من الإدراك فيرجع نور الناظر اليه فلا يرى | الّا مِثله حسب طاقته وهذه العلّة التى فيه
هى علّة العالَم وهى التى يقال لها أَصل العِلّة فى المعلول وهذا من بعض مواقع الصفة وصفة ما
فيه من نور الهداية فلا يقدر أَن يجوز درجته
١٥ ورواية[1] عن العالم منه السلام قال ادّعوا اللّه بأسماء ذاته تصِلوا[2] بذلك الى معرفته
فى ظهوراته
١٦ وحدّثنى الشيخ ابو التحف قال سألت الشيخ أبا الحسيت محمّد بن علىّ الجلّى عن
الحجب الأَرْيَحيّات فقال سألت الشيخ أبا عبد اللّه الحسين بن حمدان الخصيبى شرّف اللّه
روحه عن الحجب الأَرْيَحيّات فقال لى إنّها الحجب التى ظهر الرابّ بها لعالم اللطافة وهى
232 حقائق الاسم | والباب وكمل ظهوره عند عالم الاختصاص ثمّ إنّه شاء تمام حكمته وإظهار علمه
ورأفته فجعل فى ملكه بعد بدايته عالَم(ا) صدروا عن الحقّ وقد علموه وردّوا الى الباطن وقد
فهموه فَهّمَ أَصحاب الشمال الذى قصّهم اللّه فى كتابه فقال «وأَصحاب الشمال ما أَصحاب الشمال»
(الواقعة ٤٠) فأظلموا بجحدهم فظهر فيهم كهم[3] لئلا تكون لأحد عليه حجّة فالحجب الأَرْيَحيّات
هى المائة أَلف وأَربعة وعشرون أَلف[4] شخص التى لا تتلاشى والحجب الظلميّة هى التى ‹لا›
تدخل فى الأعداد وهى الى ما لا نهاية له والسلام
233 ١٧ وروى عن العالم منه السلام انّه سئل عن قول اللّه «تَحسبُها جامدة | وهى تمرّ مرّ
السَّحاب» (النمل ٩٠) فقال دعوة أَمير النحل
١٨ وقيل لموسى بن سِنان لأىّ علّة [ذ]عرّف اللّه العالَم بأسمائهم وصفاتهم فقال ليقرب ذلك
من عقولهم لإثبات الحجّة عليهم
١٩ وسئل الشيخ ابو الحسين محمّد بن علىّ الجلّى هل للباطل حقّ كما للحقّ حقّ فقال
نعم إنّ الباطل كان يقول باللّه فبدا له والحقّ كان يقول باللّه فما خالفه
٢٠ وبالإسناد مرفوعا عن العالم منه السلام أنّه قال كلّ ظاهر زائلٍ عن باطنه فهو بائنٌ وكلّ
حجاب بائنٍ عن المحتجِب به زائلٌ إلّا حجاب اللّه فإنّه منه وما كان منه فليس هو سِواه
234 ٢١ وحدث الحسن بن محمّد | قال حدّثنى الحسين بن علىّ عن محمّد بن الحسين
قال حدّثنى محمّد بن الحسن المنذر عن محمّد بن عبد اللّه بن مِهران قال حدّثني محمّد
ابن سِنان عن المفضّل بن عمر قال سمعت الصادق يقول أَجهدتُ أَن أَجد بين محمّد وعلىّ
فَرْقا فلم يكن قال المفضّل قلت يا سيدى وكيف ذلك قال لو كان بينهما فرقٌ لكان شخص[5]
لأنّه أَقرب اليه من جميع الخلق
٢٢ وبالإسناد عن + عبد اللّه[6] عن عمّار بن أَبى المقدام عن أَبى عبد اللّه قال إنّ اللّه لمّا
235 خلق «قل هو اللّه أَحد» (الإخلاص ١) خلق لها أَلف أَلف جناحٍ | من نور فلم تمرّ على أَهل السماء
الّا خرّوا لها سُجّدا وقالوا هذه نسبة الربّ
٢٣ وسئل عن قوله عزّ من قائل «مكروا ومكرَ اللّه واللّه خير الماكرين» (آل عمران ٤٧) قال
إنّما بمكرهم وجحودهم الحقّ استوجبوا التلبيس عليهم وأَن يروا الشىء ما هو به وعليه لأنّه عزّ
وجلّ مكر بهم ظهوره لهم كهم[7] لتثبت الحجّة على من جحّ قدرته

---

1) وَرَ | وَيَتِ bei | Zeilenbruch. 2) Ms unverkürzt. 3) = كواحد منهم 4) 12 × 12 beliebte gnostische und eschatologische Zahl, vgl. auch Offenbarung Johannis VII 4 und XIV 1. 5) So Ms; Sinn? 6) So, unbestimmt. 7) Wie Anm. 3.

٢٤ قال أتى رجل فارسىّ الى مولانا الصادق منه السلام والرحمة فسأله عن + الصعب
والمستصعب(1 قال له مولانا تسأل عن الصعب والمستصعب فينا أو فيكم قال نعم قال الصعب
236 الإقرار بالصورة المرئيّة والمستصعب | الإذعان لها بالعبودية وإنها العلّة الكلّيّة ونفى العجز عمّا
شاهدته العيون البشريّة وأمّا الصعب المستصعب فيكم فلا تنكرَ + من رأيته(2 من عالم التذكير
لأنّ لنا أولياء فى صورة الأعداء وأعداء فى صورة الأولياء

٢٥ ورواه ابو علىّ محمّد بن سلمان القاضى عن إسحاق بن أبان عن جعفر بن محمّد بن
المفضّل عن أبيه عن أحمد بن محمّد الخريطى(3 قال خرج علينا مولانا الصادق منه السلام
وعليه جُبّة هرويّة وصفراء وجعل يقول «أمّا السفينة» فكذا «وأمّا الغلام» فكذا «وأمّا الجدار»
237 فكذا | وأمّا الغلامان(4 اليتيمان فكذا والأكبر والأصغر إذ صفِر على رؤسنا طائر أسود (راجع
الكهف ٧٨—٨١)

٢٦ فقال الصادق منه السلام أتدرون ما يقول الطائر قلنا لا يا مولانا قال انّه يحلف ما علْم
عالمكم فى علْم سلمان الّا بمنزلة ما اغترف(5 بمنقارهٍ من هذا البحر وما علْمُ سلمانَ فى علم
محمّد إلّا بمنزلة بحر يمدّ من بُعده سبعة أبحر وعينٌ الى جنبه جارية منها مُزيده ومنها
مادّته وفى غير هذا الحديث وما علم محمّد فى علم سهف(6 الّا كحلقة ملقاة فى أرض فَلاة

238 ٢٧ وعنه منه السلام أنّه قال إنّما يعبد اللّه من عرف اللّه ومن | لا يعرف اللّه فإنّما يعبد
لغير اللّه

٢٨ خبر عَرَفات عن جابر بن يزيد الجُعفى قال سألت مولاى الصادق منه الرحمة لِمَ سُميت
عرفاتٌ عرفاتٍ ولأىّ سبب وجب النحر فيها فقال يا جابر ظهرتُ لهم فى سبعين ظهورا نورانيّا
ودعوتُهم بنفسى الى نفسى فأجابوا ثمّ ظهرتُ لهم بالبشريّة ودعوتهم الى معرفتى فأنكروا
الجاحدون وعرف العارفون فسُمّيت عرفات فآليت بنفسى على نفسى أنّى أسكّنهم هياكل
المذبوحات وأرُدّهم الى الموضع الذى دعوتهم فيه فأنكرونى فأذيقهم طعم الحديد وهو يوم
النحر

239 ٢٩ خبر لإيلاف قريش عن العالم منه السلام | انّه قال فى قول اللّه عزّ وجلّ «لإيلاف قريش
إيلافهم» سَلسل ... ...(7 عندهم ما يحتاجون اليه من دنياهم وآخِرتهم «رحلة الشتاء
والصيف» قال ظهوره في العرب تارة وفى العجم أخرى «فليعبدوا ربّ هذا البيت» قال الربّ
أمير النحل والبيت محمّد منه السلام «الذى أطعمهم من جُوع» عرّفهم نفسه عند حاجتهم الى
معرفته «وآمنهم من خوف» استنقذهم (القريش)

٣٠ مسألة هل يجوز أن يصلّى الاسمُ على المعنى وقد رأينا سيّدنا محمّد بن الحسن
242 الحجّةَ قد صلّى على مولانا الحسن [ابن] الحادى عشر الجواب عن الشيخ الثقة(8 | أبى
الحسين محمّد بن علىّ الجلّى نضّر اللّه وجهه أنّه قال هذا ما لا يجوز أن يصلِّىَ الاسم على
معناه لأنّ المعنى جلّ وعزّ هو المصلِّى على أسمائه فى جميع سطر الإمامة وانّه لمّا كان المعنى
تعالى ظاهرا كمثل صورة علىّ بن محمّد العاشر [و]كان الاسمَ الحسنُ بن علىّ الحادى عشر

1) Objektiv Schweres und subjektiv schwer Empfundenes; beide verbunden als schwer empfundenes Schweres auf p. 256a, dort neben: gefühltes Fühlen und 256c geheimzuhaltende Geheimtradition. 2) Wiederholt. 3) Nisbe nicht bei Sam'ānī. 4) Ms الغلامين 5) Zu ergänzen الطير 6) Sigle für 'Alī, vgl. FK § 109. 7) Ms ألف فرضٍ 8) Seiten 240 und 241 leer; es fehlt aber nichts.

فلمّا شاء المعنى وهو علىّ العاشر إظهار الغيبة غيّب صورة الحسن بن علىّ الحادى عشر
تحت تلألؤ نوره وظهر كمثل صورته فكان المعنى الحسن بن على الحادى عشر والاسمُ
243 شخصَين وهما أبو شعيب محمّد بن | نُصير ومحمّد بن الحسن الحجّة المنتظر ...([1] المدينة
غائب([2] عن أعدائه ظاهر([2] لأوليائه فلمّا شاء المعنى وهو الحسن بن علىّ الحادى عشر إظهار
الغيبة غاب بذاته من سطر الإمامة وأظهر صورة الحسن المغيبةَ تحت تلألؤ النور وهو الاسم
فكانت الصورة المسجّاة على السرير وجاء سيّدنا محمّد بن الحسن الحجّة من ...([3] فصلّى
عليها فكان الميم صلّى على الميم وتولّى نفسه بنفسه

٣١ مسئلة عن المسجّى فى المغارة ظاهره + ملِك تلك البلدة([4] وباطنه الصورة والمثال
المحمّدى فهذا جوابه وبالله التوفيق

244 ٣٢ | وعن الشيخ الثقة أبى الحسين كرّم الله وجهه عن العالم منه السلام أنّه قال كلّ إبراهيم
فى القرآن إبراهيم بن آزر([5] وكلّ نوح فى القرآن سعد بن معاذ وكلّ موسى فى القرآن موسى
ابن أشْيم وكلّ عيسى فى القرآن عيسى بن المجدلانيّة([6] وكلّ محمّد فى القرآن محمّد بن
أبى بكر وكلّ أيّوب يونس بن ظَبيان ، وبخطّه الله الاسمُ ولا إلاه إلّا هو المعنى

٣٣ وعنه أيض انّ الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق
245 التقوى بدرجة فالاسلامسعيد والإيمان عمر(و) | بن الحمِق وهو فوق سعيد بدرجة والتقوى
أبو ذرّ وهو فوق عمر(و) بن الحمق بدرجة واليقين المقداد وهو فوق ابى ذرّ بدرجة

٣٤ وسئل بعض العارفين عن سطر الإمامة هل يدخل أمير المؤمنين فى عدّتهم فقال مَعاذَ
الله قيل له ولِمَ ذلك وقد وقع عليه اسم الإمام كما وقع عليهم فقال إنّ السطر الاثني عشر هم
أئمّة الأمّة وأمير المؤمنين إمام الأئمّة قيل فما معنى إمام الائمّة قال ربّ الأئمّة كما أن الأئمة
246 هم الأرباب لمن دونهم فأمير المؤمنين ربٌّ لهم فهم اليه والِهون | وبه متألّهون ثمّ تلا «وقالوا
اتّخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عبادٌ مكرَمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون» (الأنبياء
٢٦—٢٧)

٣٥ وعن عبد الله بن العلاء عن إدريس عن زيد بن طلحة قال قائل([7] الصادق منه السلام
يا سيّدى الله فى كلّ مكان أو مكان دون مكان قال بل فى كلّ مكان قال فهو فى الجَماد
والنبات قال ليس هو فيه كالشىء فى الشىء حُلولا ولا هو خارج منه كالشىء فى مكان دون
247 مكان مباينا قال فمثّل لى ذلك قال ضوء الشمس يطلُع على الجِيَف([8] ويظلّ النَطَف | قلتُ نعم
قال وكذلك هو قلتُ فمحتجب هو قال أَومحتجبٌ ضوء الشمس عن الخِلقة قلتُ لا قال وكذلك
هو قلت فظاهرٌ هو كضوء الشمس قال فضوء الشمس تراه الأبصارُ وتحويه قلت لا قال كذلك هو
قلت فما يضرّه مُلامسة قال أَوَيضرّ الشمسَ طلوعها على الجيَف([9] قلت لا قال وكذلك هو

٣٦ وبهذا الإسناد أنّه سئل هل يحتجب الربّ بشىء قال لا شىء أكبرُ منه فيستره ولكن
احتجب عن خلقه بالخطيئة منهم

٣٧ وعن علىّ بن عثمان بن نذير قال قال أبو عبد الله فى قوله تعالى «إنّ كلّ من فى
السموات والأرض إلّا آتى الرحمن عبدا» (مريم ٩٤) قال كلّ من فى السموات والأرض إلّا آتى
أمير النحْل عبدا

---

[1]) بصاريّا [2]) Ms غايبٌ .... ظاهراً [3]) صاريّا [4]) Anspielung auf Sure XXVII 93. [5]) Also kein Patronatsname. [6]) So! verwechselt; aber Maria Magdalena spielt bei einigen Esoterikern eine große Rolle, z. B. in *Pistis Sophia*. [7]) Ms قال [8]) und [9]) Ms ألجيّف

248 ٣٨ وعنه عن المفضّل عن العالم منه الرحمة فى قوله «وجعلنا نومكم | سُباتا» (النبأ ٩) قال هو فى بطن الباطن وجعلنا علمكم مكتوما وسرّكم مخزونا عن المقصّرة الملاعين والمرجئة والمشركين وهو قوله «وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا وإن تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا إذًا أبدا» (الكهف ٥٥—٥٦)

٣٩ وعن موسى بن طلحة الأشعرى عن سلمان بن جعفر قال دخلت على علىّ بن موسى الرضا فقال لى يا سلمان أترى محمّدا فى قبره فقلت لا أدرى جعلنى الله فداك فقال والله لو كشفتُ لكم الغطاء لرأيتموه على العرش مع مولاه يأمر وينهى

٤٠ وسئل العالم عن قول الله تعالى «لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد» (ق ٣٤) فقال النظر الى الله تعالى يوم الكشف

٤١ وحدّثنى شيخى أبو الفرج المؤمّل بن عمّ الصيفى[1] قال حدّثنى شيخى وسيدى أبو 249 | الحسين محمّد بن علىّ الجلّى رضى الله عنه قال سألت سيّدى وشيخى أبا عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبى رضى الله عنه عن قول الصادق منه السلام الدنيا جنّة الكافر وسجن المؤمن فقال يا أبا الحسين قد قال أيضا الدنيا جنّة المؤمن وسجن الكافر فقلت منّ علىّ يا مولاى بذلك فقال اعلم أنّ قوله جنّة الكافر وسجن المؤمن ذلك هو العدل بعينه لأنّ المؤمن فيها ملقّى والكافر موقّى فقلت أشِرْ لى ذلك فقال إنّ جميع ما يعمله المؤمن فى الدنيا من السيّئات يجازَى عليها فى الدنيا حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة فقلتُ يا مولاى بما يجازَى به فقال يقتَر عليه فيها رزقُه ويطول عليه فيها مرَضه وييسَّر عليه فيها قبْض روحه حتّى 250 أنّه يقوم يوم | القيامة وقد جوزى على سيّئاته فى الدنيا وقامت حسناته فهى سجنه من هذا الوجه وأمّا أنّها جنّة الكافر لأنّه فيها موقّى عَدْل من البارئ جلّت قدرته لأنّ جميع ما يعمله الكافر فى الدنيا من الحسنات مع المؤمنين يجازى عليها فى الدنيا فيحسُن فيها صورته ويوسّع عليه فيها رزقه ويخفّف عليه فيها موضعه حتّى أنّه ليخرج من الدنيا وقد جوزى على حسناته فى الدنيا فقامت سيّئاته فى الآخرة فهى جنّته من هذا الوجه وأمّا قوله جنّة المؤمن وسجن الكافر فإنّ المؤمن فيها يعرف وجه ربّه أى بمعرفة جلاله من حرامه فهى جنّته لأنّ المعرفة هى الجنّة والجنّة أوفى من المعرفة وأمّا قوله سجن الكافر لأنّ الكافر فيها 251 يردّد فى المسوخيّات | ولا يبرح منها فهى سجنه أفهمتَ عنّى يا أبا الحسين فقلت نعم يا مولاى فقال عرِّف ذلك إخوانك المحقّين

٤٢ خبر الدَرَج رواه محمّد بن سنان وهوتقيب عن المفضّل بن عمر قال قال أبو عبد الله إذا كان أحدكم على درجة والآخر على درجة فلا يجذبنّه اليها فيكفر فيأثم معناه قول الرسول منه السلام مَن كسر مؤمنا فعليه جبْره معناه لا تدفعوا الى صاحب السهم سهمَين ولا تُجبروا* على الجريح وهو أن يكون الإنسان لم يبلغ الى درجة بكمالها تُرقّيه الى درجة أرفع منها فذلك الجريح الذى أجبرت[2] عليه لأنّه لم يصبر على حرارة جرح الدرجة التى هو فيها فتكشف له عن درجة أرفع منها اعلم أنّ الإيمان سبع درج فأوّل درجة الإيمان معرفة الرسول والمرسَل والإمام والنقباء والدرجة الثانية معرفة الحجاب والمحتجب به والأبواب والدرجة 252 | الثالثة معرفة الاسم والمسمّى والشهور والأيّام والأدوار والأكوار والدرجة الرابعة معرفة الصلاة والصوم والمناسك والزكاة والدرجة الخامسة معرفة الدنيا والآخرة والجنّة والنار وما فيها

[1] Nisbe nicht bei Sam'ānī. [2] Ms أجرت

وامرِهِما والدرجة السادسة معرفة الروح والوالد والولد والدرجة السابعة معرفة اللّه فى ذاته
التى مَن عرف اللّه بالحقيقة دخل الجنّة بغير حِساب والجنّة هى المعرفة باللّه تعالى وفى سائر
المراتب وأوّل درج الكافر كافر ممتحن والثانى ظالم لنفسه والثالث منافق والرابع فاسق
والخامس كافر[1] والسادس شيطان والسابع إبليس وهى أسفل درجات الكفر وأشرّها° قال اللّه عزّ
وجلّ «الشيطان لكم عدوّ فاتّخذوه عدوًّا» (الملائكة ٦) وإذا امتنع من الحقّ كما قال النبىّ
253 صلّى اللّه عليه وآله فقال ما قاله يوم الغدير فأنكرَ ذلك الثانى وجمع شياطينه وكتبوا | بينهم
كتابا شرطوا فيه أن لا يسلّموا[ذ]ها اليه فمَن خالف فعليه ...[2] وكان خازنَ الصحيفة عروةُ بن
مسعود وصيّروها عند أبى عبيدة بن الجرّاح وسمّوه الأمين ورَووا أخبارا أنّ لكلّ أمّة أمين
وأمين هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجرّاح قال اللّه عزّ وجلّ «شياطين الإنس والجنّ يوحى
بعضهم الى بعض زُخرف القول غُرورا» (الأنعام ١١٢) وقال «إذا لقُوا الذين آمنوا قالوا آمنّا وإذا
خلَوا الى شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحن مستهزؤن اللّه يستهزئ بهم ويمدّهم فى طُغيانهم
يعمهون» (البقرة ١٣—١٤) تمّ الخبر

٤٤[3] وعن أبى العبّاس الهمدانى عن علىّ بن محمّد القُمّى وعن ...[4] بن يونس يرفعه الى
جابر بن يزيد قال قلت لمولاى الباقر منه السلام ما معنى قول اللّه تعالى «ربّ المشرق والمغرب»
(الشعراء ٢٧) فقال الربّ أمير النحل والمشرق أبو طالب والمغرب الحسن لأنّه من أبى طالب
أشرق وفى الحسن أغرب ؛ تمّ الخبر

254 ٤٥ | وعن الشيخ الثقة أبى سعيد ميمون بن القاسم ⟨أ⟩دام اللّه عزّه قال حدّثنى الشيخ الثقة
أبو الحسين محمّد بن علىّ الجلّى قدّس اللّه روحه قال سألت شيخى أبا عبد اللّه الحسين
بن حمدان الخصيبى شرّف اللّه مقامه فقلت له يا سيّدى إذا كان المعنى عزّ وجلّ لم يُلقِ[ى]
شبهه على اسمه وحجابه كيف يجوز لنا أن نقول انّ المعنى أقام شبهَه حنظلةَ بن سعد
الشِبامى عند إظهار الغيبة بكربلاء وهو مولانا الحسين جلّ وعلا فقال إنّ المعنى جلّ وعزّ
لمّا أراد إظهار الغيبة بكربلاء — جلّ من لا يغيب — قال لخاصّة أوليائه مَن منكم يتحمّل القتل
الذى أظهرُه فأمسكَت الكافّة عن جوابه مثل قول أمير المؤمنين من يتحمّل فِىّ اللعن فلم ينطق
255 الّا عبد الرحمان[5] وكذلك قال حنظلة | أنا أتحمّله يا مولاى لأنّه لذلك أهل وخلق فلمّا أراد
مولانا إظهار الغيبة أقام شبهَه حنظلةَ بن سعد فلصدق نيّته وإخلاص ضوئيّته ألقى المعنى
شبهَ حنظلة على الثانى لعنه اللّه فوقع به القتل والمثْلة وبلغ حنظلة المنزلة التى[6] طلبها ورغب
فى وقوع الشبه به ولذلك قال أبو نواس[7] شعره ⟨من الوافر⟩

ألا يا دَيرِ حنظلة[8] المفدّا لقد أورثتَنى تَعَبا وكَدّا
أجرّ من الفُرات اليك رِزْقا وأحملُ فوقه وَرْدا ونَدّا
وإن حمَلوا المصاحف ذاتَ يوم حمَلْتُ اليك شِطْرنجـ⟨ا⟩ ونَدّا

قال الشيخ الثقة أبو الحسين فحنظلة مفدّى بمفدّى فَدى مولاه بنفسه ففداه مولاه بضدّه

---

1) Nur so. 2) Ms وعليه / etwa اللعنة „den treffe der Fluch" zu ergänzen. Die folgende Anspielung auf ʿAbū ʿUbaida und ʿUrwa b. Masʿūd findet sich auch TA 63. 3) Nr. 43 fehlt.
4) عيّاش oder غِياث / Ms غياس 5) Gemeint Ibn Mulǧam, der den ʿAlī tötete, also dessen Gottheit freisetzte und, selbst hingerichtet, gleichsam dessen Loskäufer *mufaddī* wurde. 6) Ms الذى
7) Vgl. FK § 186 no. 2. 8) Mit dem alten Ḥanẓala-Kloster *Aghānī* IX 102—104 hat Ḥanẓala b. Saʿd nichts zu tun.

256 ٤٦ وعن مولانا العالم منه السلام والرحمة انّه قال حديثنا | صعبٌ مستصعب حِسٌّ محسوس
لا يحمله إلّا ملَك مقرَّب أو نبىّ مرسَل أو مؤمن امتحن اللّه قلبَه للإيمان وإنّا لنحدّث الناسَ
الحديث من حديثنا أهلِ البيت على أنواعٍ شتّى فمن حديثنا حديث لا نبالى أن يتحدّث
به عنّا ولو على المنابر فذلك زَينا لنا وشَينا لعدوّنا وظاهرا لشيعتنا ومن حديثنا حديث لا
يَتحدّث به إلّا شيعتنا فعليه يتحاجّون وبه يتواصلون ويستسرّون ومن حديثنا حديث لا
يتحدّث به إلّا الواحد والاثنان وإذا جاوز الثلاثةَ فليس بسرّ ومن حديثنا حديث سرّ مستسرّ
مقنّع بالسرّ لا نضعه إلّا فى صدور حصينة وقلوب أمينة فإذا تحدّث عنّا متحدِّث بحديثنا
257 فسائلوه عنه يومًا فإن يك صادقا | صدّقناه فسُمّى بذلك صادقا وصِدّيقا وصدوقا وإن يك كاذبا
كذّبناه فسُمّى بذلك كاذبا مكذّبا كذوبا فاتّقوا اللّه فيما تتحدّثون به عنّا فمن كذب علينا
فليتبوّأ مَقعَده من النار

٤٧ وعنه بهذا الإسناد عن مولانا الصادق منه السلام أنّه قال اكتموا سرّنا نجعلْكم الصفوة
من أوليائنا فإنّ قوما من الأمم السالفة كتموا السرّ وأدّوا الأمانة فجعلهم اللّه رسلا الى أنبيائه
منهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ألَا ومن أذاع لنا سرّا أذاقه اللّه حرّ الحديد

٤٨ وممّا جاء فى الخبر انكرْ من تعرف ليصحّ لك تثبيت ما لا تعرف المعنى فى ذلك وباللّه
التوفيق أنّه أراد انكرْ تلك الصورة المرئيّة إنّها لا تحوى الذات بل الذات تحويها ليصفُوَ لك
توحيد ربّ العالمين

258 ٤٩ وعن المفضّل بن عمر قال | كانا فى زمان جعفر الصادق علينا سلامه وتحيّاته رجلان
متعاشران أحدُهما مؤمن والآخَر كافر مخالف وكان المخالف يدعو المؤمن على سائر الأوقات
فقال[1] + لِمَ لا[2] أفتحُ على هذا توحيدَ ربّ العالمين فيكون رُكنا لإخوانى ففتح عليه توحيد
ربّ العالمين فضرب المخالف هنالك بيده الى سكّين فقتل بها المؤمن ثمّ إنّ المخالف انشقّت
مرارته عند ذلك فمات فقال مولانا جعفر الصادق علينا سلامه يا مفضّل ما كان من فلان وفلان
فوارِهما[3] تحت الثرى ففعلتُ ذلك الذى أمرنى به مولاى ثمّ إنّى رأيت بعد ذلك فى تلك
الليلة فى نومى القاتل فقلت له ما فعل اللّه بك فقال غفر لِى قلت له بما غفر اللّه لك وقد قتلتَ
رجلا يقول ربّى اللّه فقال إنّى أغرت على سرّ اللّه فقتلت من أذاعه ثمّ رأيت بعد ذلك المقتول
259 فقلت له ما فعل اللّه بك فقال غفر لى فقلت له بما غفر اللّه لك وقد | أذعتَ سرّ اللّه فقال لى قد
علم اللّه أنّى أودعتُ سرّه موضعَه فغفر لى بذلك

٥٠ وروى عن العالم منه السلام أنّه قال عِلمنا عظيم فما لانَت له قلوبكم فاقبَلوه وما أنكرتموه
واشمأزّت منه قلوبكم فرُدّوه الى اللّه ورسوله والى علمائكم فإنّما الهلاك من التكذيب والإنكار وهو
لكفر نعوذُ باللّه منه

٥١ وسئل[ه] العالم منه السلام عن الواحد فقال بدؤه غايته وتمامه أوّله وإحاطته حطرته وذاته عِلمه

٥٢ وروى عن العالم منه السلام أنّه سبّح وقال فى تسبيحه سيّدى نفسك نظرت وصورتك
سمعت

٥٣ ورواه أبو الحسين على بن الأحدب فى الحجّ فى بلد اليمن فى قريب المنارة وقال
حدّثنى علىّ بن مهان بن بحر المعروف بالمهانى مولى الصادق عن إبراهيم بن صَدَقة عن

---

1) Nämlich der Gläubige, Ismailit. 2) Ms لم / dann لم أفتح wiederholt, aber gestrichen.
3) فواريهُمَا

المفضّل عن العالم منه السلام انّه قال من عرف مقام الذات فقد وصل الى اللاهوت ومن زعم أنّه
260 يستطيع صفة السيّد محمّد الذى هو الاسم الأعظم | والمقام الأقدم فقد ادّعى عَجزا ألَا ترى أنّ
اللّه لا يوصف وغايته لا تُحَدّ فعليكم بمعرفة الصفة تبلغوا[1] الى قرار المعرفة فمعرفةُ الصفة ظاهر الاسم
وحقيقة المكان وهو السيّد محمّد وأمّا قرار المعرفة فمعرفةُ الباطن الغاية الحقيقة وهو العلىّ الأزل
٥٤ ورواه أبو الحسن عبد اللّه بن يونس الموصلى بأنطاكية سنة ٣٤٠ أربعين وثلاثمائة قال
حدّثنى جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى الكوفى عن علىّ بن زكريّاء عن أبى خالد عن سنان
ابن طريف عن أبى عبد اللّه منه السلام وقد سُئل عن الاسم الأعظم ومحدثه فقال ليس بينه
وبين المسمّى إلّا كما بين الحركة والسكون وقَرَن بإبهامه سبابتَه
٥٥ ورُوى عن العالم انّه قال إنّ الاسم الأعظم هو مشيّة اللّه التى أحدثت كلّ شىء ومنها
261 كلّ شىء وإنّ تلك المشيّة هى الاسم الأعظم والنور الأقدم | وشاءت فأظهرت من مشيّتها
محدَثا + عليما واسما كريما[2] فهو بابه الناطق وسبيله الدالّ عليه سلسلٌ والروحُ الأمين والرسول
الكريم جبرائيل عليه السلام فأقرّ له + إقرارَ مخلوقٍ جُزئىّ[3] لمخلوق كلّىّ فألحقه بالغاية وعدّ⟨ه⟩
بالنهاية وكساه مشيّة وأظهر له منها صفة واسما وهو اليتيم الأكبر والسبب الأقرب المقداد فسبّح
اللّه باسم الباب وأقرّ له بالسبق وسلّم اليه الأمر فظهر له من تسبيحه وإقرار نور الجسم منه
أبو ذرّ
٥٦ ورُوى عنه منه السلام أنّه قال لم يزل محمّد يسبّح اللّه ويقدّسه قبل أن يُبتدع الأسماء
والصفات وانّ محمّد⟨ا⟩ غاية كلّ اسم وكلّيّة كلّ صفة
٥٧ وسئل العالم منه السلام عن حقيقة العين الكلّيّة فقال هو النور الذى كان مرتَقا وانفتق
وافترق «فانفلق فكان كلّ فِرق كالطود العظيم» (الشعراء ٦٣)
262 ٥٨ وروى | عن العالم منه السلام أنّه قال الأسماء والصفات تدلّ على المحدَث يعنى المكان
لأنّه قد دخل عليه الاسم والصفة + ومنذُ وبكم[4] والى متى والى أين والأزلُ غير محتاج الى ذلك
وإنّما العارف هو المحتاج الى الاسم ليدع⟨وَ⟩ به والى الصفات ليستدلّ منها على وجوده حتّى
لا يحتاج الطالب المرتاد الى رؤية عين ولا لمس كفّ ولا سِماع ولا إحاطة بقلب ولو كانت
صفاته لا تدلّ عليه وأسماؤه لا تدعو اليه لكان المعبودَ غيرُه والمطلوبَ سواه ولطال على الراغب
معرفته وعلى العالم وجوده
٥٩ ورُوى عن العالم منه السلام أنّه قال ما خلق اسم⟨ا⟩ إلّا وَجَعَلَ له معنى ولا ⟨أ⟩وجد له
حدّا إلّا جَعَلَ له فصلا ووصلا ولا سبيلَ الى معرفة الوصول الّا بالفصول ولا الخفىّ إلّا بالبُدَى[5]
263 ولا الساكن إلّا بالمحرّك ولكلّ واحد إبْداء من واحد ويعود الى أحد كما | قال «هو الأوّل
والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شىء عليم» (الحديد ٣)
٦٠ وقد سئل العالم منه السلام عن حقيقة العبادة للأزل فقال القصد[6] للباب والتسليم للحجاب
وإثبات الباطن المحتجب بالإشارة وصحّة العبادة بصحّة الاعتقاد لا التوهّم فهذا الطريق اليه
والوقوف عليه
٦١ ورُوى عن الرسول منه السلام أنّه قال من أحسن الظنّ باللّه كان ذا قلب مستريح وعَقد
صحيح

---

1) ... غون 2) عليم وأسْم كريم 3) اقرار مخلوقٌ جرئٌّ 4) Ms ومندوبكم 5) Oder بالبدَى / Ms بالبادى da Singular zu erwarten 6) = النيّة ?

٦٢ وعن الشيخ الثقة أبى الحسين محمد بن علىّ الجلّى بمرفوع الى يونس بن ظبيان عن
العالم منه السلام أنّه سئل عن الفَرق بين الظاهر والباطن فقال الباطن هو الغاية والظاهر هو
264 المعنى الأوّل والآخر فقال له السائل فما الآخر الظاهر فقال إنّ الغاية الأزل | اخترع من ذاته
نورا خاصّيّا يدعو الى الغاية فمن هناك قال الإمام لا يدلّ على اللّه الّا اللّه فهذا النور الخاصّىّ
لا يقاس بشىء من الأنوار المحدثة وهذا النور ظاهر اللّه فى أرضه وسمائه وبرّه وبحره وشرقه
وغربه قال السائل فهل يقع على هذا النور الخاصّىّ الذى ذكرتَه حدّ وصفة قال العالم نعم له
حدّ وصفة قال السائل فما° يسمّى قال العالم معنى قال السائل ولِمَ سُمّى معنى قال العالم
لأنّه معنى الباطن وما لا معنى له فهو مجهول قال السائل فهو غير الأزلىّ قال العالم نور الذات
هو بنفسه لأنّه اخترعه من الذات أما سمعتَ قول العالم فى هذا المعنى أنت من ذاتك اخترعته
أى من نفسك لم يشكّ فيه أحد فمن هناك قال لا يدلّ على اللّه إلّا من هو من ذاته والدالّ
على اللّه هو اللّه وهو المعنى والحجاب منه يستنبط الباطنَ وعنه يأخذ ثمّ يكون الاستنباط
265 من الباب والباب ....[1] عنه المعنى وكذلك قوله | «ائتوا البيوت من أبوابها» (البقرة ١٨٥) أى
استنبطوا العلم من الباب فهو المخبّر عن المعنى والباب نور محدَث والمعنى نور الذات

٦٣ وعن أبى التحف هبة اللّه بن المؤمّل قال حدّثنى الشيخ أبو الحسين محمّد بن علىّ
الجلّى قدّس اللّه روحه يرفعه عن رجاله عن العالم منه السلام وقد سئل عن الصورة المرئيّة
التى للمعنى وما قيل فيها عند نظر الناس الى حقيقة ماهيّتها إذا ظهرت فى البشريّة للبشر
إيناسا لهم ورحمةً فكان ظهوره بالصورة من حيث هم وأظهر القدرة من حيث هو فكانت القدرة
دليلَه عليه ثمّ إنّه نطق بعد قدرته وكان نطقه بمثابة الفتق من الرتق وكانت القدرة دالّة على
غاية المراد والنهاية وكان النطق بمثابة ظاهره فقوله ظاهرىّ إمامُه ووصيُّه وباطنىّ غيبٌ لا يدرَك
مثل بقدرته

266 | ٦٤ وعن العالم منه السلام أنّه سئل عن اللّه وما هو وما اسمه فقال للسائل هو اللّه قال
السائل فما اسمه قال العالم هو اللّه قال السائل فهو اسم أو معنى قال العالم هو معنى قال
السائل ولا بدّ للمعنى من اسم يعرفه الناس به قال العالم أجلّ قال السائل فإذا كان كذلك فإنّ
اللّه اسمٌ لنفسه ومعنى لنفسه قال العالم + وظننت كذلك[2] قال السائل بتوفيق اللّه قال الشيخ الثقة
الصورة ليست بمحصورة وإنّما أظهرها لإقامة عدلَه فينا والدليل على ذلك قوله جلّ وعلا «هو
الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شىء عليم» (الحديد ٣) فدلّ بهذا القول على أنّ الأوّل
هو الآخر وأنّ الباطن هو الظاهر وأنّه غيب لا يدرَك بحال الإحاطة وإنّما ظهر لهم كهم لطفا بهم
267 ورحمة ورأفة ليأنسوا اليه ويتحقّقوه الإلاه الأعظم وأظهر لهم | الأفعال التى تُباين أفعالَهم ليستدلّوا
بها عليه ويتحقّقوه[3] ويجدوه[3] لأنّه ليس فى استطاعتهم أن يثبتوا لغير مماثلة صُوَرهم فظهر لهم
من حيث هم لتثبُت الحجّة عليهم ولهم وأمّا إظهار الغيبة فهى المحنة الواقعة بهم لسُوء أفعالهم
وذلك قوله «إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها» (الإسراء ٧) وقال «وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسَهم يظلِمون» (البقرة ٥٤ والأعراف ١٦٠) وقال + إنّما هى أعمالكم تُردّ اليكم[4] وقال «فمن[5]
يعمل مثقال ذرّة خيرا يَرَه ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يَرَه» (الزلزلة ٧-٨) وقال ومن يعمل «صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها» (فصلت ٤٦ والأحزاب ١٤) وآىّ مثل هذا كثيرا° اختصرنا منه لئلا يطول

---

1) Ms أرفع شىٌ   2) ? Ms وظنّنت لذلك   3) ... دونه ... قونه   4) Nicht wörtlich im Koran.   5) Ms ومن

الشرح وفى دونه غِنًى لمن أغنته المعرفة نفعنا اللّٰه وإيّاكم بالمعرفة ولا يسلبنا ذلك ووفّقنا وإيّاكم
للعمل بطاعته إنّه جواد كريم

268 ٦٥ وعن ‹أبى› الحسين بن على الجلّى قال | حدّثنى أبو القاسم بن الحسن بن عبد الرزّاق
قال حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن يونس الموصلى عن محمّد بن جعفر القرشى البزّاز عن
علىّ بن محمّد قال حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار عن[1] أبى محمّد الحسن بن علىّ عن أبيه
على بن محمّد عن أبيه محمّد بن علىّ عن أبيه على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن
أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علىّ عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن
على قال قال أمير المؤمنين منه السلام يا بنىّ لا إله إلّا اللّٰه اثنا عشر حرفا ، محمّد رسول اللّٰه
اثنا عشر حرفا ، فاطمة بنت محمّد اثنا عشر حرفا ، علىّ بن أبى طالب اثنا عشر حرفا ، الحسن
والحسين اثنا عشر حرفا ، صلّى اللّٰه عليهم اثنا عشر حرفا ، مُحِبّهم فى الجنّة اثنا عشر حرفا ،
عدوّهم فى النار اثنا عشر حرفا ، وما باطنها فقال لى يا أبا عبد اللّٰه باطنها[2] اثنا عشر مقاما
269 للّٰه فى أرضه وسمائه | ولبعضهم أبيات من منظوم الشعر ‹من الكامل›

واللّٰه ما ركِبَ الحِمارَ وإنّما — كدر العيون أراهمُ هو راكبُ
واللّٰه ما ضربته أعداءٌ له — أبَدًا ولٰكنّ المسيحَ الضاربُ
وكذاك ما صُلب المسيح وإنّما — ظنّوه حقّا والمسيح الصالبُ

غيره أيضا (من المنسرح)

يا مَن يرانى ولم أكن شيئًا — امنُنْ علىّ ورُدّنى حَيّا
الى المكان الذى أراك به — بلا كثيف يُرى له فَيّا

٦٦ ورُوى عن السيّد أبى شعيب أنّه قال سمعت المولى العسكرى[3] يقول نحن ظاهر اللّٰه
لسْنا غير باطنه ونحن ظِلّه ومنّا أشرقت شمسه لم يتقدّمنا وقت ولا وراءنا غاية لمَطْلَب منّا تأبّد
الأبد وتمّ كلّ عدد الوحدانيّةُ معنانا وإن اختلفت أسماؤنا والقِدم ذاتُنا وإن كثرت صفاتنا مَن
حَدّنا فقد ـ حدّنا ومن شبّهنا فقد أشرك بنا فنحن مشاكى النور ومعانيه ونحن الشاهد
والمشهود لطالبها
270 ٦٧ | وعنه أنّه قال نحن الإشارة لمن فطن العِبارة ونحن الغاية لمن طلب النهاية ظهورُنا غير
محدود ووحدُنا غير معدود بنا يليق التالى والينا يرجع الغالى فنحن النبأ العظيم ومنّا كان
السبب القديم
٦٨ ورواه أبو الحسين العقيقى[4] قال دخلتُ على مولانا صاحب العسكر[3] وهو جالس سبعة
أذرُع أو فوقها فى علوّ صَحن داره بلا كِفّة ولا عَمَد وأبو شعيب بين يديه واقفا دونه فقلت سلامك
يا مولاى على خير خلقك وسلام خير خلقك على أصفيائك المقرّبين بك وبه فقال يا عقيقى وعزّتى
وجلالى لَإِن قُتل وجهُ أحد من عبادى عنه لأعذّبنّه عذابا لم أعذّبْه أحدا من العالمين ...[5]
271 إبراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى روحى ومحمّد حبيبى | وابى الخطّاب غيبة علمى فهو
أبو المطّلب صفيّى وخليلى هلك من هلك به ونجا من نجا به لَأَفتِنَنّ به من افتتن الشكّ فى دوره
ولأحيينّ به أهلى ...[6] وعزّتى وجلالى وكأنّى بكم تنظرون اليه على جبل من نور لا يستطيع

[1]) Ab hier sind Tradenten die Imame vom 11ten bis ʿAlī. [2]) باطنهُمَا [3]) Al-Ḥasan, der elfte, da Abū Šuʿaib, d. i. Ibn Nuṣair, dessen Bāb war. [4]) Nisbe nicht be: Samʿānī.
[5]) Ms etwa من ادوار [6]) ودى

النظرَ اليه إلّا من كان من نورى الخاصّى وكأنّى أنظر الى أصحابه المقرّبين به لا ذ‹ى› شكّ
ولا رَيب وأسيافهم فى أيديهم صَلتا يحصدون أعداءهم حصدا «أولائك حزب اللّه ألا إنّ حزب
اللّه هم الغالبون» (المجادلة ٢٢ مع المائدة ٦١)

٦٩ وحدّث الشيخ الثقة الأمين الولىّ أبو الحسين محمّد بن علىّ قال حدّثنى سيّدى
ووالدى أبو عبد اللّه الحسين بن حمدان الخصيبى نضّر[1] اللّه وجهه قال حدّثنى عبد اللّه
الجنّان الفارسى المعروف بالزاهد قال كان سيّدنا أبو شعيب بحضرة مولانا الحسن العسكرى
272 | وكان أبو[2] إسحاق الأحمر حاضرا إذ وصل مخبّر يُخبر المولى الحسن منه السلام أنّ عسكرا
ورد من عند ولد العبّاس صاعدا الى سُرّ من رأى[3] فقال يا أبا شعيب فأجابه بالتلبية فقال
انظرْهم إذا ما قربوا من البلد فنظر فإذا أوائلهم وطوالعهم قد أقبلت فقال خُذ خاتمي هذا فاقلعْ
فصّه وضعْه على الأرض وانظرْ ما ترى منه قال أبو شعيب ففعلت ذلك فلمّا قلعتُ الفصّ ‹و›وضعته
على الأرض خرج منه عسكران برّا وبحرا أخذت فِجاج الأرض بأقطارها ذ[ا]هزموهم وردّوهم الى
ديارهم خاسرين فسُمى الحسن العسكرى

٧٠ وروى عن الحسين بن حمدان الخصيبى قال حدّثنى أبو الحسين محمّد بن يحيى
البرقى[4] ببغداد فى الجانب الشرقى فى قطيعة مالك قال كان أبى بزّازا من
273 أهل الكرخ وكان يحمل المتاع الى سُرّ من رأى | ويبيع بها ويعود الى بغداد فلمّا نشِيتُ وصِرت
رجلا جهّز لى متاعا وأمرنى بحمله الى سُرّ من رأى وضمّ الىّ غلمانا كانوا لنا وكتب لى كُتبا
الى عند أصدقاء له بزّازين من أهل سُرّ من رأى وقال انظرْ صاحب هذا الكتاب منهم فأطِعه
كطاعتك لى وقِف عند أمره ولا تُخالفه واعمل بما يرسُمه لك وأكّدَ علىّ فى ذلك وخرجتُ الى
سامرّا فلمّا وصلتُ اليها صرت الى البزّازين فأوصلت كُتب أبى اليهم فدفعوا الىّ حانوتا وأمرنى
الرجل الذى أمرنى أبى بطاعته أن احمل المتاع من السفينة الى الحانوت ففعلت ذلك ولم أكن
دخلت سامرّا قبل ذلك فأنا وغلمانى نميّز المتاع ونعبّيه حتّى جاءنى خادم فقال لى يا أبا
الحسين محمّد بن يحيى البرقى أجبْ مولاى ورأيته خادما جليلا فرهبته وقلت له ما علّمك
274 بكُنيتى واسمى ونَسَبى وما دخلتُ هذه المدينة | الّا فى يومى هذا وما يريد مولاك منّى فقال
قُم عافاك اللّه معى ولا تخالف فما هاهُنا شىء تَخافُه ولا تحذَره فذكرتُ قول أبى وما أمرنى به
من مشاورة ذلك الرجل والعملِ بما يرسمه وكان جارى وفى جانب حانوتى فقمتُ اليه وقلت له
يا سيّدى جاءنى خادم جليل فكنّانى وسمّانى وقال أجب مولاى فوثب الرجلِ من حانوته
اليه فلمّا رآه قبّل يده وقال يا بنىّ اطرحْ عليك ثوبك وأسرِع معه ولا تخالف ما تؤمَر به ولا ترجع
فيه واقبلْ كلّ ما يقال لك فقلت فى نفسى هذا من خَدَم السلطان أو وزير أو أمير فقلت للرجل
أنا شَعِث الشَعر ومتاعى مختلف ولا أدرى ما يراد منّى فقال اسكتْ يا بنىّ وامْضِ مع الخادم
وكلّ ما يقول لك فقلْ نعم فمضيت مع الخادم وأنا خائف وجِل حتّى انتهى بى الى باب عظيم
275 | ودخل بى دِهليز ومن دار الى دار يخيَّل الىّ أنّها الجنّة حتّى انتهيت الى شخص جالس
على بساط أخضر فلمّا رأيته انتفضتُ وتداخلنى هيبة ورهبة والخادم يقول لى ادْنُ حتّى قربت
منه فأشار الىّ بالجلوس فجلستُ وما أملك عقلى فأمهلنى حتّى سكنت بعض السكون ثمّ قال
لى اجعلْ الينا رحمك اللّه حِبرتَين فى متاعك فلم أكن واللّه علمت أنّ معى حِبَرا ولا وقفت

---

1) Ms نطر 2) In FK ohne Abū. 3) Wo diese Form beabsichtigt ist, blieb sie stehen; Ms hier سرمرى 4) Ms nur hier الحرقى

عليها فكرهت أن أقول ليس معى حِبَر ذ(ا)خالفَ ما وصّانى به الرجل وخِفت أن أقول نعم
فأكذِبَ فتحيّرتُ وأنا ساكت فقال لى قم يا محمّد الى حانوتك فعُدَّ ستّة أسفاط من متاعك
والسَفَط السابع فافتحْه واعزِل الثوب الأوّل الذى يلقاك من أوّله وخُذ الثوب الثانى فافتحْه
276 وخذ الحِبَرة التى فى طيّه وفيها رُقعة بشِراء الحبرة وما رُسم لك من الربح | وهو فى العشرة
اثنان والثمن اثنان وعشرون دينارا وإحدى عشر قِراطا وحَبّة وانشُر الرَزمة العظمى فى متاعك
فعُدّ منها ثلاثة أثواب وخذ الرابع فافتحه فإنّك تجد فى طيّه حِبَرة فى طيّها رقعة الثمن تسعة
عشر دينارا وعشر قراريط وحَبّتان والربح فى العشرة اثنان فقلت نعم ولا علم لى بذلك فوقفت
عند قيامى بين يديه فبشيت القهقهرَى ولم أولِّ ظهرى إجلالا وإعظاما وأنا لا(ا)عِرفه وقال لى
الخادم ونحن فى الطريق طوبك لقد أسعدك اللّه بقدومك فلم أجبْه غير قولى له نعم وصرت
الى حانوتى ودعوت بالرجل فقصصت عليه قصّتى وما قال لى فبكى ووضع خدّه على الأرض
وقال قولك يا مولاى حقّ وعلمك من علم اللّه وقفز الى الأسفاط والرِزمة فاستخرج الحِبَرتين
277 وأخرج الرُقعتين | فوجدنا رأس المال والربح وموضعهما فى طىّ الثوبين كما قال عليه السلام
فقلت يا عمِّ أىّ شىء هذا الانسان كاهن أو حاسب أو مخدوم فبكي وقال يا بُنىّ لم تُخاطَب
بما خوطبت به الّا أن لك عند اللّه منزلة وستعلم من هو فقلت يا عمِّ ما لى قلب أرجع به اليه
فسكّن من قلبى وقوّى نفسى ومشى معى الى قريب من الدار وقال أنا منتظرك الى أن تخرج
فقلت يا عمِّ أعتذِر اليه وأقول إنّى لم أعلم بالحِبرتين قال لا بل تقعد كما قال لك فدخلت
ووضعت الحِبرتين بين يديه فقال لى اجلسْ فجلست وأنا لا أطيق النظر اليه إجلالا وإعظاما
فقال للخادم خذ الحبَرتين فأخذهما ودخل وضرب بيده الى البِساط فلم أر عليه شيئا فقبض
قبضة وقال هذا ثمن حبرتك وربحها امضِ راشدا وإذا أتاك رسولنا فلا تتأخّر عنّا فأخذتُه فى
278 طرف | مُلاءتى[1] وإذا هى دنانير وخرجت فإذا الرجل واقف فقال هِيهِ حدّثْنى فأخذت بيده
وقلت يا عمِّ اللّهُ فِيّ * فما أطيق فقال قل فقلت له ضَرَبَ بيده الى بساط ليس عليه شىء فقبض
قبضة دنانير وأعطانيها وقال هذا ثمن حبرت(ي)ك وربحهما فوزنّاها وحسبنا الربح فكان رأسَ
المال الذى ذكره والربح لا يزيد حَبّة ولا ينقص حبّة فقال يا بنىّ تعرفه قلت لا يا عمِّ فقال لى
هذا مولانا أبو محمّد بن علىّ حجّة اللّه على جميع خلقه فكان هذا أوّل دِلالة رأيتها منه
عليه السلام وكانت هذه من دلائله وبراهينه ، وتمّ الخبر
٧١ وعن ذى الدور ابن سليمان قال أتيت المدينة فى أيّام أبى جعفر الباقر منه السلام
أريد السلام عليه فلمّا أن قرِبتُ من المدينة ولاحَت لى جُدرانها رأيت رجلا أخضر عليه ثياب
279 خُضْر وعلى رأسه عِمامة خضراء وفى رجليه | نعلان من ياقوت[2] الأحمر جالسا على نَشَز من
الأرض تحته كرسىّ من ذهب فبقيت باهتا أنظر اليه فقلت أظنّه بعض المحجوبين فدنوت منه
وسلّمت عليه فردّ علىّ السلام + وقال لى[3] ما أقدمَك الى هاهنا يا ذا الدور فقلت أريد السلام
على مولاى أبى جعفر الباقر فقال لى أتُحبّ أن أريك إيّاه فإذا بكلّ مرتفع قد انخفض وكلّ
منخفض قد ارتفع حتّى رأيت مولاى جالسا بين أصحابه يحدّثهم وإنّى لأسمع كلامهم وقال
دونك فاقصدْ اليه فإنّك سترانى عنده فبقِيت متعجّبا وسرت فدخلت المدينة فلمّا وقفت بباب
مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه فقلت أدخُلُ فأسلّم على النبىّ من قبل ‹أن› أمضى الى دار
مولاى فدخلت المسجد فلمّا قربت من المحراب فإذا بسرير عظيم من الذهب الأحمر مرصّع

[1]) Ms ملاى [2]) So, ohne Artikel. [3]) Ms وقالى

بأنواع الدرّ والجوهر عليه خمس مراتب عليها | جُلوس خمسة أشخاص وفي الصدر كرسيٌّ عظيم 280
وإذا عليه الرجل الأخضر الذى رأيته بعينه جالسا فقلت أشهدُ أنّك ربّ الأرباب وإله الآلهة ثمّ
التفتُّ الى الخمسة الأشخاص فإذا بهم محمّد وفاطر والحسن والحسين ومُحسِن فقلت يا
مولاى أنت هم فقال يا ذا الدور هؤلاء صِبغتى وبيوتى وإذا أنا تنكّبت للقِباب أظْهَر بهم وهم لا
يظهرون بي وأنا على كلّ شيء قدير فخررت لوجهى ساجدا وقلت تبارك الذى بيده مُلك
السموات والأرض وهو على كلّ شيء قدير ثمّ رفعت رأسي فلم أر فى المسجد أحدا فسرت
حتّى أتيت دار مولاى أبى جعفر فدخلت وسلّمت عليه فردّ علىّ السلام وهو متبسّم وقال لى
رأيتَ يا ذا الدور قلت نعم وآمنتُ وصدّقتُ سرّكم وعَلانيّتكم وظاهركم وباطنكم وأنا أسألك يا
مولاى الثبات فقال لى وفيتَ وكفيتُ
281 ٧٢ | وعن الهمدانى عن أبى سعيد عن محمّد بن غالب الاصبهانى قال كنت بسرّ مرّاى
فركبت لأخرج وكان صحوة نهار ووجهى الى الغرب سائر وإذا بعين الشمس بإزائى فقلت إنّ
للّه طلعَت الشمس من مغربها وأقبلتُ أمسح وجهى وأنظر[1] فلا أزدادُ الّا تيقّنا فحوّلت وجهى
فإذا أنا بالشمس وعن يمينى أرض فقلت شمسان ما هذا حقّا لأجعلنّ طريقى على سيّدى
الصادق[2] ولأخبرنّه فأقبلَت الشمس تقرب منّى حتّى خرجت من الأزقّة فإذا سيّدى راكبا
مستقبلى وإذا الشمس التى رأيتها وجهُه فنزلتُ وسجدتُ فقال لى ما علمت أن الشمس بأمرنا
تجرى
٧٣ حدّثنى أبو الحسن أحمد بن السقيم قدّسَنا اللّه به قال كنت سارعا مع مولانا يريد
282 قصرَ المتوكّل وإذا نحن بالمتوكّل قد خرج الى الصيد | فخرجنا خلفه فلمّا بصره قال له يا أبا
الحسن السعةَ آمُر عسكرى يكبّون عليك بأسيافهم فيخلطون لحمك وعَظمك فقال وأنت تقدرُ
على ذلك قال ومن يمنعنى من ذلك قال أنا فحلّق مِخصرته وقال آتهم سحابا فأبرقت برقة
فامتلأت الصحراء من الأفاعى والحيّات وانهزم العسكر من عِظم ما شاهدوا ورجع المتوكّل الى
قصره فأعرض بعد ثلاثة أيّام ففقد من العسكر ثلاثة آلاف وهذا ما كان من دلائله فى السحاب ،
وتمّ الخبر
٧٤ وعن علىّ بن محمّد عن شيخه اللاحقى يرفع الحديث الى علىّ بن موسى أنّه لمّا ضربه
المأمون بالسيف وقطع الثوب على جسده من ضرباته استيقظ فى الليل وقال[3] + للخادم السِرّ[4]
يا ويلك ما نصنع فيما جنيناه فقال له يا أمير المؤمنين إنّنى لم أزل أستمع كلامه طُول ليلته
283 كلّما نمْت قال فوثب المأمون حافيا حتّى قرب من حجرة | علىّ بن موسى وتسمّع عليه فإذا
هو يقول أ«يحسب إلانسان أنّ ماله أخلده كلّا» (الهُمزة ٣—٤) + وأيم اللّه[5] ليكشف عن ساق
وتجد «كلّ نفس ما عملَت وهم لا يظلَمون» (النحل ١١٢) هنالك الفوز لمن ناداه اللّه إذا كشف
من به ناداه وزيّن بيوته بأوصاف البهاء وفتح أبوابها لمن أجاب وسعى ونادى لمن ضلّ وغوى
أين من دعوتم فلم يستمع وأوريتموه فلم يبصِر فخسر هنالك المبطاون ترب وعد الحقّ وكأنّهم
بأشراطها ولقد نادى الربّ منّى من مكان قريب فبعُدت عليكم الشقّة فهل من أُذن واعية وعين
ناظرة لُطف الحجاب وا[ا]قرب المآب فلئن ابتُليتُ فلقد ابتلى رسول اللّه فأنالنى بمثل ما حُبى
وبه أقتدى فى أثره وله أتف‹و› فى سفره السبيل قال ثمّ أمسك يسيرا وقال «وعنت الوجوه للحىّ

---

1) Ms وانظهر   2) Hier nur Attribut   3) Ms وقام   4) Konstruiert wie اللّهُ الحقُّ oder الإمامُ الحقُّ   5) Ms وايمًا واللّه

284 القيّوم وقد خاب من حمل ظُلما» (طه ١١٠) أنا اللّه ربّ الأرباب | وقع القول فحقّ على أكثرهم وغشيهم الشكّ فحجبهم ولو ردّوا الأمر الى عبادى المكرمين لعلمه الذين يستنبطونه منهم جلّ مقامى وعظُمت بيوتى وأنا العليّ العظيم قال فلم يتمالك المأمون أن هجم عليه البيت وهو يتّقد نارا من سقفه فإذا فى موضع علىّ بن موسى علىّ بن عبد اللّه بن مالك القُمّى وهو يقول سبحان العلىّ عن الشجيّات الغنىّ عن الدلالات الذى لا تحويه الأرضون والسموات وهو بكلّ شىء عليم قال فدهش المأمون فقال لخادمه يا ويلك تأمّل الجالس فى مَحرمى والناظر الى حرامى فقال له الخادم قد عرفته يا أمير المؤمنين وهو عبد اللّه بن مغيرة مولى نوفل بن الحارث فقال له يا ويلك إنّى أرى ما لا ترى فقال له الخادم إنّ هذا الأمر عظيم فخرج المأمون ذاهل العقل

285 ونادى من خارج المجلس يا ابن العمّ سألتك بما أنت فيه إلّا غفرت فناداه مولانا | علىّ بن موسى إنّ لك لَيَوما معلوما ادخل فدخل فوجده على ما كان يعهده أوّلا فقبّل يديه وقدميه فقال له لستُ أدفع قدرك ولكنّ لأَدخل تحت أمرك ٬ ثمّ

٧٥ خبر خالد بن زُنبور رواه أبو القاسم البغدادى قال حدّثنى أبو الحسن علىّ بن الحسين السرّاج قال حدّثنى ‹أبو› الفرج محمّد بن الشهورى(1 البزّاز قال حدّثنى شيخى أبو عبد اللّه الحسين بن حمدان الخصيبى قال حدّثنى أبى عن محمّد بن مهران عن محمّد ابى سنان قال حدّثنى + سباطة بن الليث(2 ورفاعة بن سليمان قال دخلت° على مولانا الرضا عليه السلام فتبعنا شيخ طويل القامة بعيد ما بين المنكبين أنكرنا شأنه ولم ينكر شأننا يُعرف بخالد بن زنبور ومعه جَرادة يريد أن يسأل مولانا عنها فلمّا مثّلنا بين يديه سلّمنا وجلسنا

286 إذا | أقبل مولانا على الشيخ وقال ما الذى أدخلك علىّ فى هذا الوقت يا خالد بن زنبور قال يا سيّدى عهد الينا جعفر فى أبيك موسى وعهد الينا موسى فيك ونريد أيضا المعجز لنعلم ونتيقّن أنّك الإمام المفترض للطاعة قال فتكلّم مولانا بكلام لا نعلم ما هو وقال يا سلمى...(3 انطقى قالا سباطة ورفاعة جميعا فرأينا الشيخ وقد تغيّر لونه وبال فى ثيابه ونفض الجرادة من كمّه وإذا بها خَلق عظيم وإذا هى عجوز كبيرة فأقبل مولانا علينا وقال سَلوها مَن هى فإنّها تُخبركم فقلنا لها مَن أنتِ يا خَلْق اللّه فقالت أنا من نَسْل ...(4 أخذ علينا عهدا بحقوق نبىّ يقال له محمّد ووصىّ يقال له علىّ فأبينا وأنكرنا فنُقلنا فى أليم العذاب وشديد العقاب الى حيث انتهينا فاتّقوا اللّه وأطيعوه ثمّ تكلّم مولانا بكلام فإذا بها لَبْوة كلوب (؟) وأقبل على الشيخ وقال له ويلك يا ملعون اعتقدتَ فى نفسك أنّك إذا خرجت من عندى تقول هذا من سِحر محمّد وعلىّ قال الشيخ يا مولاى قد كان ذلك ولستُ بعائد فأقبل مولانا على اللّبوة وقال

287 | إن كان كاذبا فيما يقول فابتلعيه بأثوابه قال + سباطة بن الليث(5 ورفاعة بن سليمان فرأينا اللبوة قد ابتلعت الشيخ بأثوابه ولم تتلمّظ(6 وعادت جلدةً كما كانت وخرجت فى ثياب أحدنا

٧٦ خبر غيبة مولانا الحسن الأوّل منه السلام عن علىّ بن يعقوب الزيّات عن جعفر بن محمد بن مالك الفَزارى عن محمّد بن مروان الغزال عن إبراهيم بن القاسم عن أبى قتادة عن أبى أُمامة عن مولانا الحسن بن علىّ منه السلام أنّه قال يوم الغيبة حقّ الوعد وتمّت كلمة ربّكم الحقّ وخسِر المبطلون + وكُذّب العادلون(7 إذ ظنّوا أنّهم جرّعوه السمّ بخنجر عبده وأحرموه الحياة

---

1) Nisbe nicht bei Samʿānī. 2) Ms سبَاطة ابن الليث 3) السّكن 4) شرقه 5) Ms hier اسباطة ابن اللية 6) Ms تتلمض 7) Ms وكذب العادلون

وهو وهبها لخلقه تَبّا لمن عمى قلبه وحُجب عن ربّه أَللّه مَثَل فيكونَ له شِكل شبّهوه ونظروا
الى شَبَحِ وليّه فاعتقدوا أنّه خالق الأَولياء وسيعلمون غدا «أَىَّ مُنقَلَبٍ ينقلبون» (الشعراء ٢٢٨)
288 قال فضجّ المجلس فى النحيب وقالوا مات ابن رسول اللّه | فزاد الحُزن على رسول اللّه قال
فأومأ الى جابر بن عبد اللّه فامره ان ينظر الى قدميه قال جابر نقبلّتهما فلم أر للجراحة والسمّ
أثرا فأومأ الى حذيفة بن أسيد فجذبنى وأخرجنى الى وسط الدار ورفع قَدَمه فرأيت الجراحة
والسمّ قد دبّ فى ساقه الى أصل فخذه وقال لى يا جابر عليك السلام وإن لم تكن مُفارَقة أتت
الغيبة وجاء أمر اللّه وهم كارهون قال فضممتُه[1] الى صدرى وبكَيت فَرحا فإذا الصوارخ والضجّة
مات ابن رسول اللّه فجذب يده من بين يدىّ ودخل ودخلت مسرعا فرأيت ابن أسيد على
الفراش مسجّى والناس يلطِمون عليه فالتفتّ باكيا فرأيت ابن أسيد يلطم وجهه مع الناس فلم
أتمالك أن خرجت ذاهلا ٬ ولبعضهم شِعر (من الخفيف)

· يبطل السِحر فى العقول إذا ما … جاءت المعجِزات وقتَ الكمالِ
موقَع السِحر فى العيان صحيح[ا] … وهْو فى العقل زائل كالمُحالى
وإذا واتفَ العيان من[2] القلْ … بِ فحقّا يوْمٌ[3] فى كلّ حالى
حبّذا الساحرون فى عهد موسى … عند ما خاب سِحرهم فى المعالى
289 | كان ما أظهروه مكْرا بمن لا … يعرِف الحقّ فى جميع المقالى
أظهروا أمرَهم ليحشر ما قد … جاء من أمر ذى العُلى والجلالى
وأقرّوا لكى يُقرّوا أولو الحق … قِ فعُدّ الجواب يابنَ السؤ[ا]لى

٧٧ خبر المُشعِبذ وهو من بعض معاجز مولانا العسكرى[4] منه السلام رواه سيّدنا أبو عبد
اللّه الحسين بن حمدان الخصيبى عن أبى الحوارى (؟) عن عبد اللّه بن محمد قال حدّثنى
محمّد بن أحمد الخصيبى وهو غير أحمد بن الخصيب قال ورد على المتوكّل رجل من الهند
مشعبذ يلعب بالحُقّة فأحضره المتوكّل ولعب بين يديه بأشياء ظريفة فكثر تعجّبه منها فقال
للهندى يحضُر عندنا رجل فالعبْ بين يديه بكلّ ما تُحسن وتعرَّضْ به واقصدْ أن تُخجِله
فحضر سيّدنا أبو الحسن منه السلام فلعب الهندى وهو ينظر اليه المتوكّل يتعجّب من لعبه
حتّى تعرّض الهندى لسيّدنا أبى الحسن منه السلام وقال ما لك يا أيّها الشريف لا تَهِش للعبى
290 أظنّك جائعا وضرب الهندى بيده الى صورة فى البِساط وقال ارتفعِى | وأوراهم أنّها رغيف وقال
امضِ[ى] يا رغيف الى هذا الجائع ليأكلك ويشبع ويفرح للعبى فوضع سيّدنا أبو الحسن إصبعه
على صورة سَبُع فى البساط وقال له خذه فوثب من تلك الصورة سَبُع عظيم فابتلع الهندى
ورجع الى صورته فى البساط فسقط المتوكّل لوجهه وهرب من كان قائما فقال وقد أتى عقله
يا أبا الحسن أين الرجل رُدّه فقال له أبو الحسن إن كان ردّت عصاة موسى ما لقّفت رُدّ هذا
الرجل ٬ تمّ

٧٨ وعن الشيخ الثقة أبى الحسين محمّد بن علىّ الجلّى قال حدّثنى الحسين بن حمدان
الخصيبى نضّر اللّه وجهه يرفعه الى المفضّل بن عمر قال قلت للعالم منه السلام ما معنى قول
الناطق «بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فيا طوبَى للغرباء» فمَن هو يا سيّدى الغريب فقال لى
الذى يفرّ بدينه من شاهق الى شاهق قلت يا مولاى وما علامة الظا[هر الذى ي]ظهر من طريق

[1]) Ms فضّميته [2]) Ms منى / Rhythmus! [3]) Ms يوم [4]) Hier der erste ʿAskarī, also der zehnte Imam Abu l-Ḥasan ʿAlī.

291 الغُربة فقال لى يظهر طويل قامته فكأنّه من شنؤة* مقرونة + حاجباه مكحولة عيناه له شعر| يضرب[1]
الى ظهره محلوق وسط رأسه مخرّمة أُذناه[2] على أذنه آذْريونة وعليه ثوب منسوج وفى وسطه
كُشتان[3] من وبر الجمال وبيده اليمنى شىء من الملاهى وهو العُود ظاهر بما بطن باطن بما
ظهر داعٍ الى نفسه بنفسه فذلك اللّهمّ إلٰه قديم فيقوم اليه شخص من أبناء فارس فيقول
لبّيك ياً إلٰهى يا صاحب الملكوت يا حىّ لا يموت لبّيك يا من أشرق اللّهمّ نورك وسطع ضياؤك
وتجلّت أسماؤك وعظمت آلاؤك فأنت اللّه العزيز الحكيم لا إلٰه إلّا أنت أسألك بمقاماتك الفارسيّة
والعربيّة أن تُؤمننى من مسخك ونسخك ورسخك وأسألك ألّا تشوّه خلقى ولا خاق أحد من
المؤمنين وأن تجعل ما تَنقُلنى اليه خير[ا] ممّا تنقلنى منه إنّك القادر على ذلك وذلك قوله
«يوم يدْع الداع الى شىء نُكر» (القمر ٦)

٧٩ ورواه عن أشياخه رضى اللّه عنهم فى قول اللّه عزّ وجلّ «يومَ يدْع الداع الى شىء نُكُر»
292 فقال ذلك اليوم هو يوم الرجعة البيضاء والكرّة الزهراء يظهر | سيّدنا سلمان فى وسطه كُشْتان[4]
محلوق وسط رأسه ...[5] بيده اليمنى كأس فيه عبد النور[6] وقد ارتفع عن الكأس شبْرا وفى
يده اليسرى عُود وفى أذنه ...[7] وقد جعل على إحداهنّ آذريونة يدعو الناس الى السيّد
محمد منه السلام فيهدى الناس ويرتدّون على أدبارهم ويقولون كنّا ننتظر من يدعونا الى
دين الإخلاص ظهر لنا مَن دعانا الى دين المجوسيّة وهو قوله شىء نُكُرٍ ثمّ يظهر السيّد محمّد
يدعو الناس الى معرفته والإقرار به والناس فى حَيرة من اختلاف اللغتَين والظهورَين البَهْمَنيّة
والمحمّديّة إذا تجلّى لهم مولانا أمير النحل المعنى المعبود وعزّت قدرته من عين الشمس
وفى يده ذو الفَقار فيشخص النس بأبصارهم اليه ويقولون للسيّد محمّد علينا سلامه + من
هذا فيقول لهم السيّد محمّد[8] علينا سلامه هذا مولاكم العلىّ الكبير فيخرّون على وجوههم
ويأخذهم السيف ثمّ يَحلّ بهم العذاب من القتل والحرق وهو قول اللّه عزّ وجلّ «حتى إذا
فُزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربّكم» «وهو العلىّ الكبير» (السبأ ٢٣)

293 ٨٠ | وعن سلمان الفارسى رحمة اللّه عليه قال قال لى حبيبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله
يا سلمان كأنّى أرى فى آخر الزمان الربّ تبارك وتعالى ينزل على ظهر الكوفة فى ظُلَل من الغمام
عن يمينه سبعمائة ألف ملك وعن يساره سبعمائة ألف ملك ومن بين يديه ومن خلفه مثل ذلك
وهم يدعون الخلائق الى الإقرار به يرونه الخلائق كلّهم كما يَرى البدر أحدُكم ليلة تمامه
مشارقها ومغاربها لا يغيب عن أحد لحظةً واحدة يفتح اللّه حينئذٍ الحجاب عن البصيرين
أهلِ الشرق والغرب ويحشر فى طَلْعة واحدة من جميع الأمصار مائة ألف ملَك وسبعين
ألف[ا] فيقرّون له بالرَبوبيّة وللّه بالوحدانيّة ولمحمّد بالنبوّة ثمّ تبطل جميع الأديان سِوَى ما
هو[ى] عليه فيسوق الناس ' يعصاء واحد[9] فيقف ما بينهم ألف عام ويذاكر من بعد ذلك ما
يشاء اللّه ويريد ' تمّ

294 ٨١ حدّثني أبو الحسن بن عشائر النسّاج بحَلَب قال سئل الشيخ | الفاضل أبو الحسين
محمّد بن علىّ الجلّى قدّس اللّه روحه عن لحم الجمل[10] وأكل السلّور فقال واللّه ما سمعت
فيه من سيّدنا غير أنّه حرام وقال الشيخ أبو الحسين وبتّ فى تلك الليلة فرأيت فى منامى

[1] حاجبيه ... عينيه له شعره تضرب [2] أدنيه [3] كشتين [4] Ms كشتين
[5] Ms جيليّا [6] d. h. Wein. [7] Ms تراكى [8] Im Ms wiederholt. [9] So, gleich
بعصا واحدة [10] Ms الجمّل und so stets.

سيّدنا الشيخ أبا عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبى شرّف الله مقامه فقال لى يا أبا الحسين سألوك عن الجمل والسلّور فقلتُ له نعم يا سيّدى قال أيش قلتَ لهم فقلتُ ما سمعتُ فيه شيأ غير أنّه حرام فقال سيّدنا أبو الحسين ما حرّمه السيّد الاسمُ وجب على فاعله الحدّ وما حرّمه أمير المؤمنين وجب على فاعله القتل والمعنى أمير المؤمنين حرّم الجمل والسِلّور ' لسابور الجلّى شعرا (من الكامل)

مَن قال غير مقالة الجلّى — فعليه ...[1]
إنّى وثِقت به وما نَقَلت — كفّاه من ثقلٍ ومن قُلّ
قال الصحيحَ ولم يزَل أبَدا — يروِى الصحيحَ ومثلهُ يملِى

٨٢ وعن علىّ بن محمّد عن أبيه عن أبي المطّلب أنّه سأل السيّد أبا شعيب محمّد بن
295 نُصير عن أوّل بشريّة | الضدّ فقال له ثُم ناطّلعْ فى البئر قال فوثبتُ فرأيت خنزيرا وكلبا ...[2] أبرص وبعضهم ينهش بعضا ويخرق بعضا الّا أنّ ...[3] الابرص أضعفهم منظرا وأشدّهم بطشا فمن ...[4] منهم قلتُ يا أبنى تعِس شانئكم قال فابتلع الخنزير...[3] الأبرص وابتلع الكلب الخنزير بعد ما قطّعه قِطعا وغاص فى الماء قال فرجعتُ فقال لى ابن المنذر ابتلع ابن ثمود الكذّاب والكلب الأحمر ابتلع ‹ابن› المنذر وكلّ فى النار ' تمّ

٨٣ وسُئل أمير المؤمنين منه السلام عن العمل فقال العمل أربع‹ة› فالواحد أن تعمل للّه بقدر حاجتك اليه والثاني[ة] أن تعصيَه بقدر صبرك على النار والثالث[ة] ‹أن› تعمل لدنياك بقدر عمرك فيها والرابع[ة] أن تعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها ' تمّ

٨٤ وعن سعد بن طريف قال جلستُ بباب الباقر لأسأله هل يجوز لرجل من شيعتكم أن
296 يصلّى فى ثوب لبسته امرأة وهو جُنُب فحملنى[5] النوم وخرج من | ذكره[5] فوجدنى نائم‹ا› فوكزنى[5] وقال إذًا كان من حلال

٨٥ وروى عن المفضّل بن عمر قال سألت مولاى عن أكل اللحم لأنّه من المنسوخ ونكاح النساء وهو من المفسوخ وشربِ الخمر وهو مذموم فقال أشككت فى اللّه أو كفرت بمعرفته فقلت لا يا مولاى بل زيادةً فى علمى ونفسى فقال لى أكل اللحم طاعة ونكاح النساء فرض وشرب ما نُهى عنه من ماء العنب تمامُ شكر النعمة وتقديس الكلمة إذا كان مع الإخوان نعم حلالٌ لكم معكم حرامٌ عليكم مع غيركم ثم قال الحمد للّه ' ولبعضهم أبيات شِعر (من الوافر)[6]

يَمينا بالحجاب وبالكليم — وبالبيت المعظَّم والحطيم
وبالنقباء والنجباء حقّا — وبالباب المبوّب لليتيم
لقد علِقت محبّتكم بقلبى — كما علق الموحّد بالقديم

٨٦ وروى عن جابر بن يزيد الجُعفى عن مولانا أبى عبد الله منه السلام أنّه سأله فقال له
297 يا مولاى ما نقول° فى رجل غير عارف بكم إلّا أنّه يحِبّ | مَن أحبّكم و‹ي›بغض من بغضكم ويوالى من والاكم ويعادى من عاداكم فماذا يكون حاله عندكم فقال يا جابر يكرّر حتّى يصفو

[1]) Metrum ? اللعن من كلّ [2]) وسامٍ [3]) السامِ [4]) Ms وحشى / zu lesen خشْيى oder خَشْيَتى, oder وَحْشىّ wie Elativ und vorher سام / ثَمن unbekannt. [5]) So die Pronominal-suffixe; nicht verstanden. [6]) Gedicht im Ms Reim auf يما

قال قلت يا مولاى فى المسوخيّة فنظر الىّ مغضبا ثمّ قال لى لا يا جابر بل فى البشريّة الّا أن
يُذيع لكم سرّا أو يُعين عليكم عدوّا يُركِسه اللّه الى أسفل السافلين

٨٧ حديث الروح ما هى قال حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن القاسم بن زكرياء البزّاز المعروف
بابن السودانى الكوفى قال حدّثنا عبّاد بن يعقوب الزواجنى ...[1] قال أخبرنا عيسى بن
راشد عن أبى إسحاق عن الحارث الأعور الهمدانى قال دخل على أمير المؤمنين على بن
أبى طالب علينا سلامه عابد[؟] فلمّا أن جلس قال يا أمير المؤمنين انّ فى نفسى مسئلة فقال
اسئل قال أخبِرنى عن الروح ما هى فقال الرِوح لطيفة من لطائف بارئها جلّ وعلا أخرجها من
ملكه وأسكنها فى مُلكه وجعل لك عنده شيئا وجعل له | عندك شيئا فالذى لك عنده الرزق 298
والذى له عندك الحياة فإذا استوفيتَ ما لك عنده استوفى ما له عندك، وتمّ

٨٨ ورواه الشيخ الثقة أبو سعيد ميمون قال سُئل الشيخ الثقة الرضىّ أبو الحسين محمّد
ابن علىّ الجلّى رضى اللّه عنهما عن البحر والسفينة والمساكين والملِك والجدار والكنز والغلام
المقتول (راجع الكهف ٧٩—٨١) فكان الجواب منه رضى اللّه عنه أنّ السفينة على ظاهر الأمر هى
سفينة نوح التى نجا بها الناس من الغرق لقول السيّد الرسول منه السلام نحن سفينة نوح
فمن ركب فيها نجا ومن تخلّف عنها غرق وإنّ السفينة عند جميع الشيعة هم أهل البيت عليهم
السلام وهى عند أهل الباطن البابُ وروى أنّها صُفّقة[2] الباب وهو° سفينة قيس بن ورقاء وهو
سلسل وسلسل نجا ‹به› من نجا وهلك ‹به› من هلك والمساكين هم الذين سكنوا الى معرفة
اللّه وهم الأيتام والنقباء والنجباء الذين يعملون فى البحر والبحرُ هو العلم وماؤه علم الباطن
المالح وكذلك علم التوحيد مكروه عند أهل الكفر والعِناد وقد قال اللّه تعالى فيه | «لتأكلوا منه 299
لحما طريّا وتستخرجوا منه حِلية تلبسونها» (النحل ١٤ والملائكة ١٣) واللحم الطرىّ والحلية
معناه من الباب على يدى الأيتام والنقباء من اللّه الحقّ وقد رُوى أنّ رسول اللّه صلّى اللّه
عليه وآله وسلّم فى بعض غزواته هو وأمير المؤمنين فعبروا على نهرٍ فقال رسول اللّه لسفينة
تسفن° يا قيس كعادتك فألقى نفسه على النهر وصار كالسفينة فَعبر عليه المولى والرسول
والمؤمنون وأمّا الملك الجائر الطالب لأخذ السفينة فهو فى ذلك الوقت الجُلَنْدى بن كَنكر
صاحب اللاذقيّة[3] فهو فى وقت الرسول الثانى لعنه اللّه ولم يزل يَكرَه علم اللّه تعالى ويحبّ
هتكه ومنع سماعه فى كلّ كور ودور فخرق العالِم السفينة فى وقتها إشفاقا عليها لئلا تصلَ الى
الضدّ فيأخذها ومعناها منعُ العالم المؤمنين والمفاوضةُ والاجتماع على علم اللّه فى دولة الضدّ
خوف‹ا› عليها وإشفاقا وأمّا اليتيمان[4] فهما المقداد وأبو [ا]لذرّ والجدار علم الظاهر وكان ذلك
الوقتَ يريد أن ينقضّ معناه يريد أن يسقط | وذلك أنّ علم الظاهر كاد أن يُطرَح ويستعمَل علم 300
الباطن من غير أوانه وزمانه فأقام العالم الجدار معناه إنْ شئتَ علم الظاهر سِترا على الباطن
وأمّا الغلام المقتول ‹ف›هو فى هذه القبّة الهاشميّة جعفر الكلاب (؟) المدّعِى الى مولانا الحسن
العسكرى أنّه أبوه وأمّا الأبوان فى هذا المعنى هو المعنى والاسم فمعنى قتْل جعفر إمساكه
عن القول وانحطاطه عند الخاصّ والعامّ بشربه الخمر وافعاله القبيحة بادّعائه الإمامة حتّى
سُمّى بين العَامّة زِقّ خمر وقتْله هو تبطيل حجّته ودفع إمامته وهتكه والتبديل به سيّدنا القائم

[1] الأسرى [2] Vgl. p. 227c. [3] Daß es ein König von Latakia gewesen sei, ließ sich dort auch Ibn Baṭṭūṭa I 179 erzählen, nennt aber keinen Namen; im Kommentar des Ṭabarī, Bulaqer Ausg. XVI 3, 19 führt der König den unbekannten, aber durchsichtigen Namen H-d-d ibn B-d-d (etwa Zerbrechen, Sohn des Zerstreuens) [4] Ms اليتيمين

الثانى عشر فهذا جواب شيخنا أبى الحسين رضى اللّه عنه، وقد رُوّينا من طريق آخَر أنّ
السفينة أبو الخطّاب وإحراق العالِمِ السفينةَ هو لعنة مولانا الصادق لأبى الخطّاب ودليل ذلك
ما رُوّيناه من الأخبار عن أبى سكينة عن منصور الدهكنى قال قال رجل للصادق[1] منه السلام
301 يا سيّدى انقطعَت ظهورنا | منذ [أ]لَعَنْتَ أبا الخطّاب فقال «أمّا السفينة فكانت لمساكين
يعملون فى البحر فأردتُ أن أعيبها وكان وراءهم ملِك يأخذ كلّ سفينة غصْبا» إن رأيت أبا
الخطّاب فقل له أنت السفينة والملك عيسى بن موسى ورواه الحسين بن محبوب عن على
الصائغ قال سمعت أبا عبد اللّه علينا سلامه يقول «قد جاءكم رسل من قبلي بالبيّنات وبالذى
قلتم فلِمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين» (آل عمران ١٨٠) ثمّ قال قد علم اللّه أن هؤلاء لم يقتلوهم
ولكن كانوا مع الذين قتلوهم فسمّاهم اللّه قاتلين ورماهم بالقتل لمتابعتهم إيّاهم ومِثله ما رواه
محمّد بن سنان عن إسحاق بن عمّار عن أبى عبد اللّه علينا سلامه قال سمعته يقول «ذلك
بأنّهم كانوا يكفرون بآيات اللّه ويقتلون النبيّين بغير الحقّ» (البقرة ٥٨) تاللّه ما قتلوهم
بأسيافهم ولا ضربوهم بأيديهم ولكنّهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا وقتلوا وكانوا هم أهل
القتل فِعلا واعتداء ومعصية

وتمّ ذلك بحمد اللّه وحده وصلاته على خير خلقه محمّد وآله وقد نقلنا هذه الاخبار من
خطّ الشيخ محمود بعمره عفا اللّه عنه كتبنا ما وجدنا وما كنّا للغيب حافظين فى سنة ١٢٢٤

302 نظر فى هذا الكتاب المبارك الحقير للّه تعالى معروف على سلمان ابن الشيخ عيد ابن
الشيخ جابر ابن الشيخ أحمد حَسَبا ونَسَبا

1) Ms الصادق